

الخريطة التفاعلية لهجرة العبور عبر المتوسط طبقة الهجرة والتنمية

تونس

آخر تحديث للمحتويات: تشرين الثاني/نوفمبر 2012

يوقّر هذا الملف، قدر الإمكان، بيانات مستقاة من مصادر وطنية رسمية، تكملها بيانات تم الحصول عليها من المنظمات الدولية ومشاريع البحث في حال عدم توافر أي بيانات وطنية. قد تختلف البيانات بحسب المصدر نتيجةً للاختلاف في وسائل جمع البيانات والتعريفات المعمول بها.

ملاحظة: يشار إلى المصادر المقتبسة أكثر من ثلاث مرّات برقم إحالة (م 1، م 2، إلخ.)، فيما تُدوّن المصادر المقتبسة أقل من ثلاث مرّات كما هي. في هذا الإطار، يقدم القسم 7 لائحةً بالمراجع تتضمن جميع المصادر المقتبسة فضلاً عن لمحة عامة إلى آليات جمع المعلومات الوطنية عن الهجرة والحوالات.

قائمة المحتويات

1. تونس في لحظة..... 4
2. وضع الهجرة..... 7
 - 1.2 تحركات الهجرة إلى الخارج 7
 - 2.2 تحركات الهجرة إلى تونس..... 12
3. حياة المهاجرين عبر الحدود الوطنية..... 17
 - 1.3 التشريع الوطني وإطار السياسات العامة المتعلقة بحياة المهاجرين عبر الحدود الوطنية 17
 - 2.3 مساهمات جمعيات المهاجرين في بلدها الأم 17
 - 3.3 المبادرات المتعلقة بحياة المهاجرين عبر الحدود الوطنية 18
 - 4.3 أمور أخرى 19
4. إرسال الحوالات المالية واستثمارات المهاجرين 21
 - 1.4 التشريع الوطني المتعلق بالحوافز الاقتصادية الخاصة بالمهاجرين..... 21
 - 2.4 الحوالات المالية: تدفقاتها، خصائصها وتأثيرها 22
 - 3.4 سوق الحوالات المالية للمهاجرين: الألفية والتكاليف 28
 - 4.4 الحوالات المالية والهيئات الجماعية 31
 - 5.4 استثمارات رؤوس الأموال والمشاريع التجارية الخاصة بالمهاجرين..... 31
 - 6.4 المبادرات المتعلقة بتدفقات الحوالات المالية واستثمارات المهاجرين 31
5. هجرة "العودة"..... 34
 - 1.5 البرامج الوطنية/التشريعات المتعلقة بهجرة "العودة" 34
 - 2.5 تحركات هجرة "العودة" 35
 - 3.5 تأثير هجرة "العودة"..... 38
 - 4.5 المبادرات الوطنية المتعلقة بهجرة "العودة" 39

42	6. الهجرة والتنمية: القوى الفاعلة والسياسات وأطر عمل التعاون.....
42	1.6 الروابط بين الهجرة والتنمية في السياسات الوطنية.....
42	2.6 الاتفاقات الثنائية ذات الصلة وبقية أطر عمل التعاون.....
45	3.6 وصف لأبرز القوى الفاعلة الوطنية المعنيةّ بالهجرة والتنمية.....
48	7. المصادر.....
48	1.7 لائحة المراجع.....
52	2.7 لمحة عن آليات جمع البيانات الوطنية عن الهجرة والحوالات.....

1. تونس في لمحة

الجدول 1.1- تونس: تونس في لمحة			
الموضوع	المؤشر	البيانات	المصدر
السكان	المجموع (2011)	10673800	المعهد الوطني للإحصاء <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u> ، للاطلاع على التوقعات يُرجى زيارة موقع <u>إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة</u> <u>(بالإنكليزية)</u>
	معدّل النمو (2010)	%1.29	المعهد الوطني للإحصاء <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
	النساء (2010)	%50.1	المعهد الوطني للإحصاء <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
	معدّل الولادات (لكل ألف شخص) (2010)	18.6	المعهد الوطني للإحصاء <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
	معدّل الخصوبة (الولادات لكل امرأة) (2010)	2.13	المعهد الوطني للإحصاء <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
	معدّل الوفيات (لكل ألف شخص) (2010)	5.7	المعهد الوطني للإحصاء <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
	الأجل المتوقع عند الولادة (السنوات) (2010)	74.7	المعهد الوطني للإحصاء <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
	ما دون 15 سنة (2010)	%23.7	المعهد الوطني للإحصاء <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
	15 - 59 سنة (2010)	%66.4	المعهد الوطني للإحصاء <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
	60 سنة وما فوق	%9.9	المعهد الوطني للإحصاء <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
الاقتصاد	إجمالي الناتج المحلي (2010)، بيانات مؤقتة*	57553.8 مليون دينار تونسي*	المعهد الوطني للإحصاء <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
	متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج	8273 دولار أميركي**	تقرير التنمية البشرية 2011 <u>(بالعربية)</u>

المحلي (2009)		والإنكليزية والفرنسية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بالإنكليزية والفرنسية)
معدل نمو إجمالي الناتج المحلي (2011، الفصل الثاني)	0.5 -	المعهد الوطني للإحصاء (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)
الدين العام (2009)	21977 مليون دينار تونسي ***	النشرة الإحصائية السنوية لتونس (2010) الصادرة عن المعهد الوطني للإحصاء (بالعربية والفرنسية)
معدل التضخم	3.2	البنك المركزي التونسي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)
معدل البطالة (2012، الفصل الأول)	18.1	المعهد الوطني للإحصاء (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)
أبرز دول الاستيراد (2010)	الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، دول أوروبية أخرى، الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي، دول الشرق الأوسط، دول أفريقية أخرى	النشرة الإحصائية السنوية لتونس (2010) الصادرة عن المعهد الوطني للإحصاء (بالعربية والفرنسية)
أبرز دول التصدير (2010)	الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، اتحاد المغرب العربي، دول أوروبية أخرى، دول أفريقية أخرى، الشرق الأوسط	النشرة الإحصائية السنوية لتونس (2010) الصادرة عن المعهد الوطني للإحصاء (بالعربية والفرنسية)
معدل الهجرة الصافي (لكل ألف شخص) (2010-2015)	-0.4 مهاجرين/ألف من السكان	المنظمة الدولية للهجرة (بالإنكليزية والفرنسية)
معدل هجرة الطلاب الذين تابعوا تعليمًا ما بعد المرحلة الثانوية (2000)	12.5%	كتاب الحقائق عن الهجرة والتحويلات (بالإنكليزية) ، الصادر عن البنك الدولي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)
معدل التنقل الداخلي	غير متوفرة	غير متوفر
المهاجرون داخل تونس (من إجمالي عدد السكان)	0.3%	الوقائع والأرقام الخاصة بتونس الصادرة عن المنظمة الدولية للهجرة (بالإنكليزية)
التنمية	رتبة الدليل القياسي للتنمية البشرية	تقرير التنمية البشرية 2011 الصادر عن
	94 من أصل 187	

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي		(2011)	
تقرير التنمية البشرية 2011 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	45 من أصل 187	رتبة دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس (2011)	
تقرير التنمية البشرية 2011 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	0.010	رتبة الرقم القياسي للفقر المتعدّد الأبعاد (2003)	
تقرير التنمية البشرية 2011 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	40.8	مؤشر "جيني" (المدخول) (2010-2011)	
تقرير التنمية البشرية 2011 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	77.6%	معدّل الإلمام بالقراءة والكتابة (الراشدون)	
تقرير التنمية البشرية 2011 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	2.6	السكان الذين يعيشون بأقل من 1.25 دولار يومياً	
منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي (بالإنكليزية والفرنسية)	818.333 مليون دولار	مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية (2010)	****
منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي (بالإنكليزية والفرنسية)	565.096 مليون دولار	الدول الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية (2010)	*****
منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي (بالإنكليزية والفرنسية)	253.217 مليون دولار	الوكالات المتعددة الأطراف المعنية بالمساعدة الإنمائية الرسمية (2010)	*****
منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي (بالإنكليزية والفرنسية)	إسبانيا، ألمانيا، إيطاليا، فرنسا، اليابان	إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية (المانحون الأساسيون، دول لجنة المساعدة الإنمائية) (2010)	
* 29862.4 مليون يورو ** 5545.65 مليون يورو *** 11439.8 مليون يورو **** 622.4958 مليون يورو ***** 429.8616 مليون يورو ملاحظة: تمّ تحويل العملات وفقاً لأسعار الصرف المعتمدة لدى المفوضية الأوروبية (بالإنكليزية والفرنسية) في شهر كانون الأول/ديسمبر من السنة التي تمّ فيها جمع البيانات.			

للمزيد من المعلومات الأساسية حول تونس، أنقر هنا [\(بالعربية والإنكليزية والفرنسية\)](#).

2. وضع الهجرة

1.2 تحركات الهجرة إلى الخارج

1.1.2 نطاق تحركات الهجرة

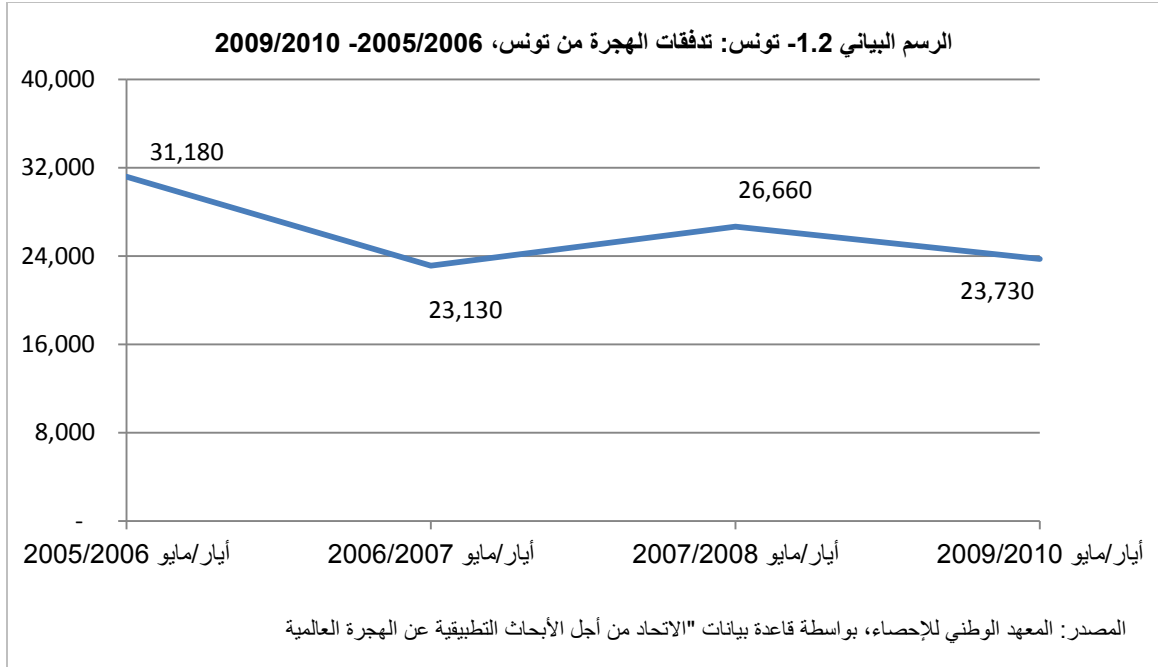
استناداً إلى البيانات التي جمعها خبراء في المركز الدولي لتنمية سياسات الهجرة (م1)، أثناء بعثات تقييم الثغرات والاحتياجات المنظمة ضمن إطار مشروع "برنامج التعاون حول الهجرة بين الاتحاد الأوروبي وتونس" (بالإنكليزية) (2012)، كان 1200818 تونسياً (أي 10% من السكان التونسيين) يقيمون خارج البلاد في العام 2011.

للحصول على بيانات بشأن عدد المهاجرين التونسيين، يمكن الاطلاع على مصادر أخرى منها:

- [قاعدة البيانات العالمية بشأن أصل المهاجرين](#) (بالإنكليزية) التي أطلقها مركز أبحاث التنمية حول الهجرة والعولمة [والفقر](#) (بالإنكليزية) في [جامعة سوسيكس](#) (بالإنكليزية) (توفر بيانات إحصائية حول المغتربين التونسيين، استناداً إلى البيانات التي تم جمعها من خلال التعدادات الوطنية للسكان والمساكن في دول المقصد. ويمكنها تحميلها بواسطة برنامج "إكسل" على هذا [الرابط](#) (بالإنكليزية)).
- [كتاب الحقائق عن الهجرة والتحويلات](#) (بالإنكليزية)، الصادر عن البنك الدولي [\(بالعربية والإنكليزية والفرنسية\)](#)
- [تقرير التنمية البشرية 2009](#) [\(بالعربية والإنكليزية والفرنسية\)](#) الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي [\(بالإنكليزية والفرنسية\)](#)

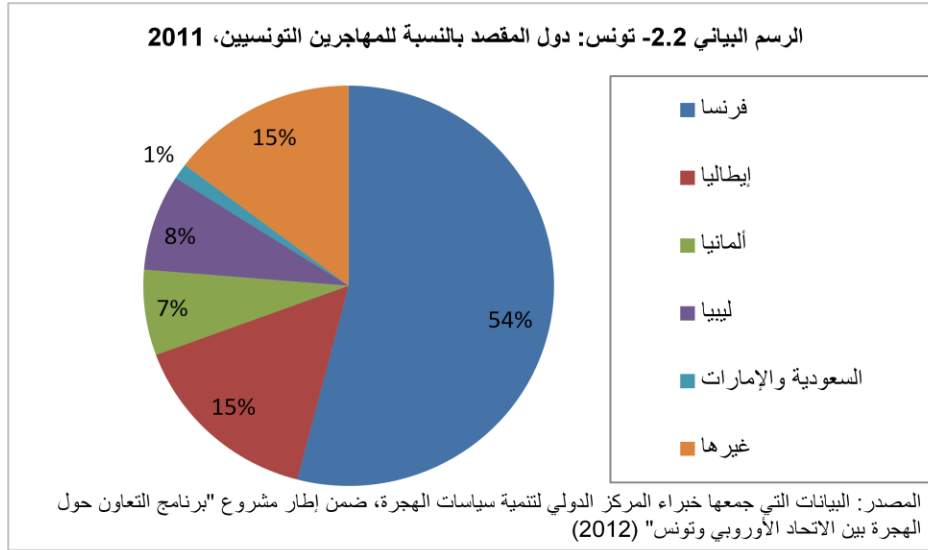
يعرض الرسم البياني 1.2 بيانات المعهد الوطني للإحصاء حول تدفقات الهجرة من 2006/2005 إلى 2010/2009؛ وقد تم الاطلاع على هذه البيانات بواسطة قاعدة البيانات الخاصة بالاتحاد من أجل الأبحاث التطبيقية عن الهجرة العالمية [\(بالإنكليزية والفرنسية\)](#).

تجدد الإشارة إلى أن العام 2011 شهد زيادة ملحوظة في تدفقات الهجرة غير النظامية باتجاه السواحل الإيطالية خلال زمن الثورة. ومرد ذلك، جزئياً، إلى تراجع قدرة السلطات التونسية في تلك الفترة على إدارة الحدود، وفقاً للمصدر م1. وقد تعذر جمع معلومات بشأن تدفقات الهجرة النظامية خلال السنة نفسها.



2.1.2 أبرز دول المقصد

تتنوّع الأسباب الأساسية للهجرة بتنوّع دول المقصد (م 1): فبينما ازدادت تدفقات المهاجرين التونسيين إلى دول المقصد



التقليدية، كفرنسا وألمانيا، بهدف لمّ شمل الأسر، تمثّل السبب الرئيسي لازدياد عدد المهاجرين التونسيين إلى دول مقصد جديدة (مثل إيطاليا) بالبحث عن عمل. أما تدفقات الهجرة إلى دول أخرى في المغرب العربي، فكانت أكثر عفوية، حيث أظهرت تقلبات أعلى، وتميّزت بمهاجرين أقل

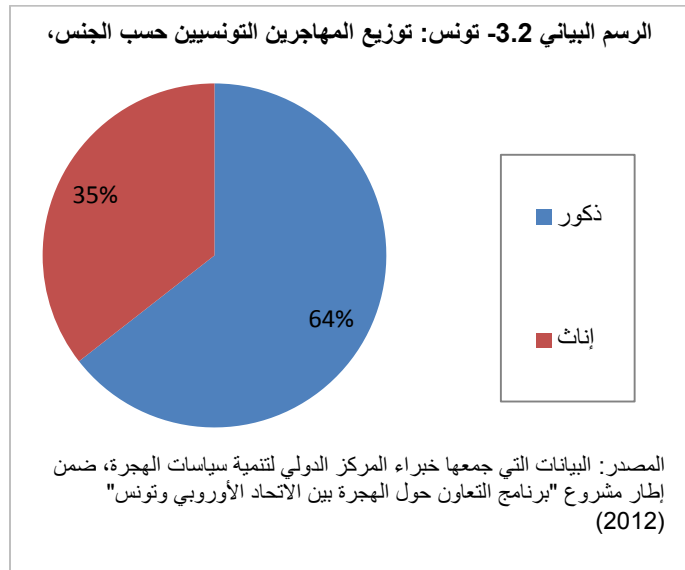
كفاءةً. من جهتها، كانت الهجرة إلى دول الخليج مؤقتة بشكل عام، ومنظمة من خلال برامج لهجرة البد العاملة. في المقابل، شهدت الهجرة إلى الأمريكيتين زيادة ملحوظة في السنوات الأخيرة، ومالت نحو جذب التونسيين أصحاب الكفاءات الكبرى.

ترتبط بعض دول المنشأ والمقصد في ما بينها عن طريق تقاليد محدّدة للهجرة. على سبيل المثال، أظهر مسح م 2 (بالفرنسية))، أجري على عينة بلغت 1684 مهاجراً تونسياً، أنّ قسماً كبيراً من التونسيين المقيمين في فرنسا ولد في ولاية مدينين الجنوبية، فيما قسم كبير من التونسيين المقيمين في إيطاليا (باليرمو تحديداً) ولد في ولاية المهديّة. يمكن الاطلاع على المزيد من البيانات حول الولايات التي يتحدّر منها التونسيون المقيمون في المدن المشمولة بالمشح (أي باريس، باننان، مارسيليا، ميلانو، باليرمو، وهامبورغ) في المصدر م 2 (بالفرنسية). أما أسباب اختيار دول المقصد، فهي على الشكل التالي:

- سهولة الدخول إلى الدولة (الإعفاء من تأشيرة الدخول) (33.7%)؛
- الالتحاق بالأسرة (25.2%)؛
- قوى محرّكة واقتصاد قويّ ومغزٍ (18.4%)؛
- الالتحاق بالأسرة والزملاء (7.8%)؛
- جامعة أو مدرسة مرموقة (6.3%)؛
- اللغة (6%)؛
- غير ذلك (2.5%).

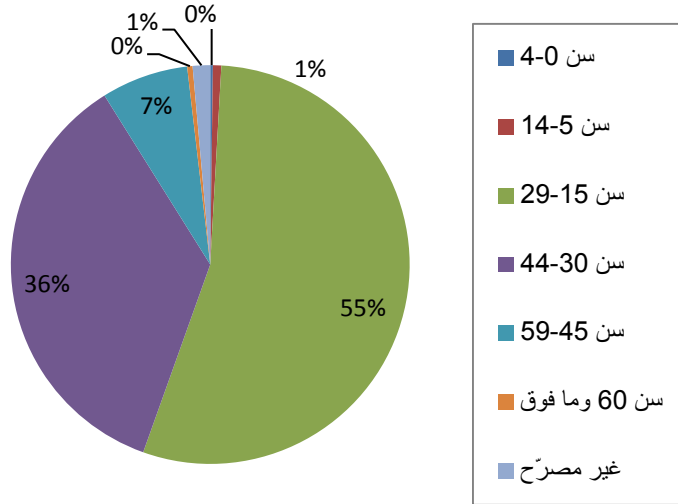
3.1.2 خصائص السكّان المهاجرين إلى الخارج

النوع الاجتماعي



السنّ

الرسم البياني 4.2- تونس: توزيع المهاجرين التونسيين حسب السن من نيسان/أبريل 1999 إلى نيسان/أبريل 2004



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء- التعداد السنوي للسكان والسكنى (2004)- خصائص الهجرة (2008)

من 1999 إلى 2004، كان المهاجرون التونسيون في سنّ يانعة نسبياً: حيث كانت الفئة العمرية الأكبر من المهاجرين التونسيين تتراوح بين 15 و 29 (55%) و 30-44 (36%) (م 3 بالعربية)).

مستوى التعليم

استناداً إلى [كتاب الحقائق عن الهجرة والتحويلات](#) (بالإنكليزية)، الصادر عن البنك الدولي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)، بلغ معدل هجرة الأشخاص الذين تابعوا تعليماً جامعياً 12.5% في العام 2000. فضلاً عن ذلك، شهد العام

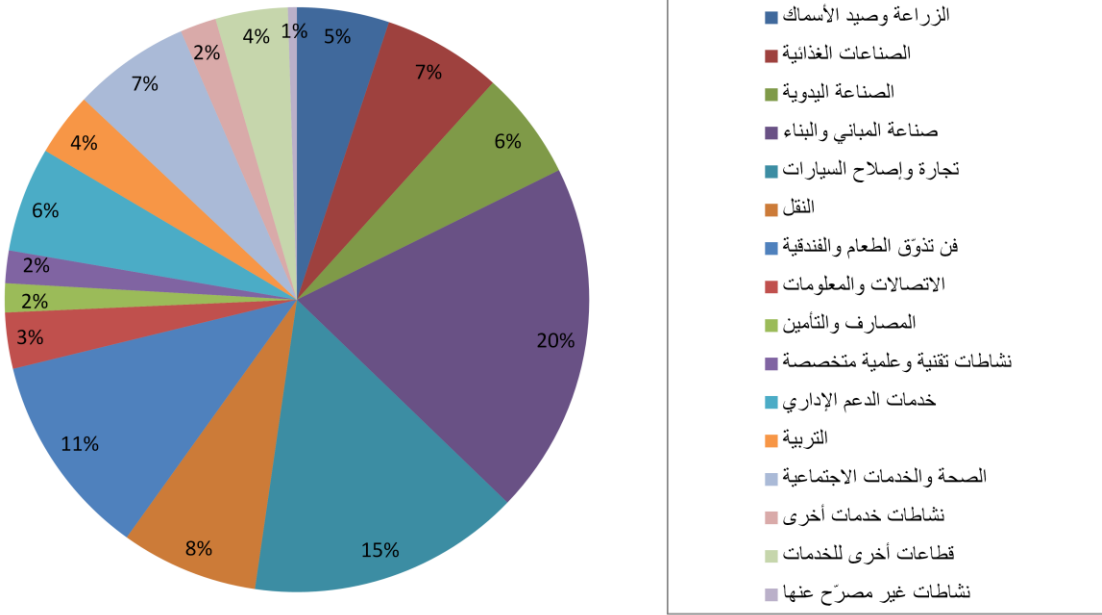
2000 هجرة 3.2% من الأطباء المدربين في البلاد، فضلاً عن 33.1% من الأطباء و 5.3% من الممرضين المولودين في البلاد.

مجال العمل/قطاع النشاط/المركز المهني

في ما يتعلّق بقطاعات نشاط المهاجرين التونسيين، أظهر مسح (م 2 بالعربية)) أنّ القسم الأكبر من التونسيين الناشطين، المقيمين في المدن الفرنسية والإيطالية والألمانية التي شملها المسح، يعملون في صناعة البناء (20%)، وتجارة وإصلاح السيارات (15%)، وفنّ تذوّق الطعام والفندقية (11%) (الرسم البياني 5.2).

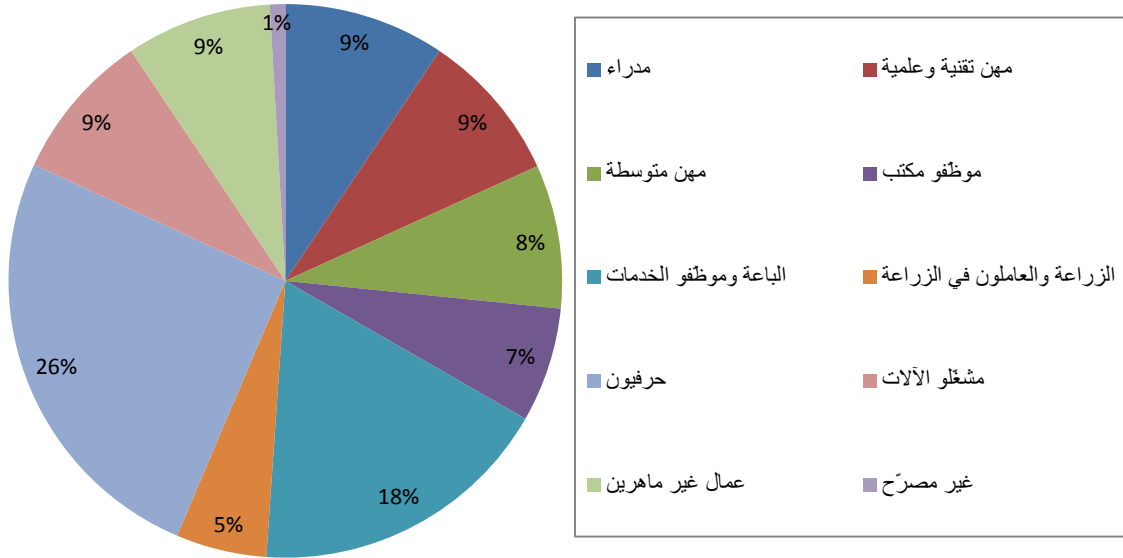
أما بالنسبة للمجموعات المهنية، فقد تبين أنّ القسم الأكبر كان من الحرفيين (26%)، والباعة، والعاملين في قطاع الخدمات (18%) (الرسم البياني 6.2).

الرسم البياني 5.2: توزيع التونسيين المقيمين بالخارج حسب قطاع نشاطهم، 2011



المصدر: المنظمة الدولية للهجرة- ما هي روابط التونسيين المقيمين في أوروبا مع البلد المنشأ؟ (2011)
ملاحظة: حجم العينة: 1684 تونسياً مقيمين في الخارج مسجلين في الدوائر القنصلية لباريس، بانثان، مارسيليا، ميلانو، باليرمو، وهامبورغ.

الرسم البياني 2.6- تونس: توزيع التونسيين بالخارج حسب المجموعة المهنية التي ينتمون إليها، 2011



المصدر: المنظمة الدولية للهجرة- ما هي روابط التونسيين المقيمين في أوروبا مع البلد المنشأ؟ (2011)
ملاحظة: حجم العينة: 1684 تونسياً مقيمين في الخارج مسجلين في الدوائر القنصلية لباريس، بانثان، مارسيليا، ميلانو، باليرمو، وهامبورغ.

غير ذلك

تتضمّن وثيقة م 2 (بالفرنسية) معلومات حول أسباب الهجرة. فتبيّن أنّ البحث عن عمل كان السبب الرئيسي للهجرة (63.5%)، تلاه الزواج (13.6%)، والتحصيل الدراسي (10%)، ولمّ شمل الأسر (7.3%) وغير ذلك (5.6%).

فضلاً عن ذلك، تظهر البيانات أنّ المهاجرين التونسيين كانوا، قبل الهجرة إلى أوروبا:

- يعملون بنسبة 37.5%؛

- عاطلين عن العمل بنسبة 26.5%؛

- طلاب بنسبة 17.3%.

من هذا المنطلق، لم يغادر المهاجرون التونسيون بلادهم لإيجاد وظيفة فحسب، بل لتحسين وضعهم المهنيّ أيضاً (م 2 (بالفرنسية)).

تشمل تحركات الهجرة من تونس تدفقات اللاجئين أيضاً. فوفقاً لملفّ عمليات الدولة (2012) (بالإنكليزية)، الصادر عن مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)، كان لاجئاً و1599 ملتمس لجوء قد وصلوا، بدءاً من كانون الثاني/يناير 2012، من تونس. للمزيد من المعلومات حول التونسيين كملتمسي لجوء ولاجئين في الخارج، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني لمفوضية شؤون اللاجئين وملفّ دولة تونس المتعلق بالخريطة التفاعلية لهجرة العبور عبر المتوسط- الهجرة المختلطة وغير النظامية (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) (الوصول غير متاح لجميع المستخدمين).

2.2 تحركات الهجرة إلى تونس

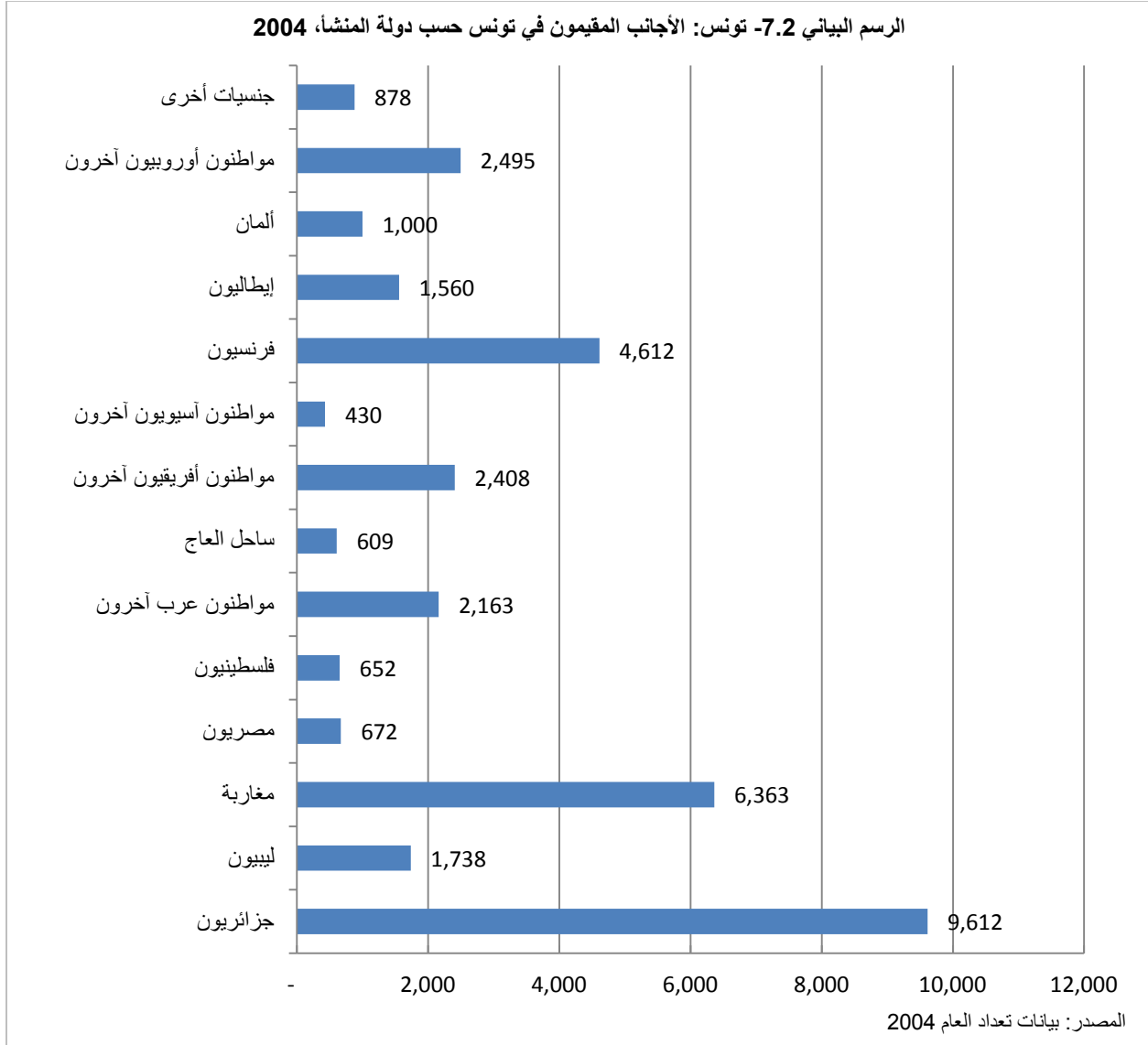
ملاحظة: تُعرض البيانات المتعلقة بهجرة "العودة" بشكلٍ منفصل، في القسم الخامس.

1.2.2 نطاق تحركات الهجرة إلى تونس

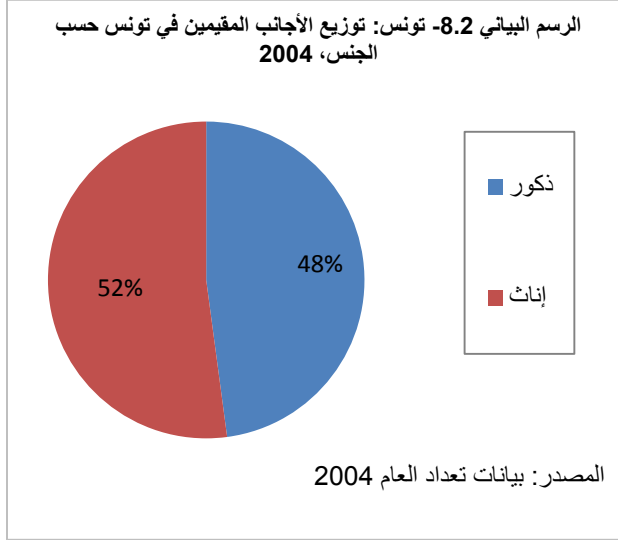
بلغ عدد المهاجرين في تونس 35192 في العام 2004 (م 3 (بالعربية)).

2.2.2 أبرز دول المنشأ

يظهر الرسم البياني 7.2 أنّ معظم المهاجرين أقبلوا، في العام 2004، من منطقة المغرب العربي، استناداً إلى إحصاء للبيانات (م3 بالعربية)). أما أبرز دول المنشأ، فكانت الجزائر، تليها المغرب وفرنسا.



3.2.2 خصائص المهاجرين الأجانب في تونس

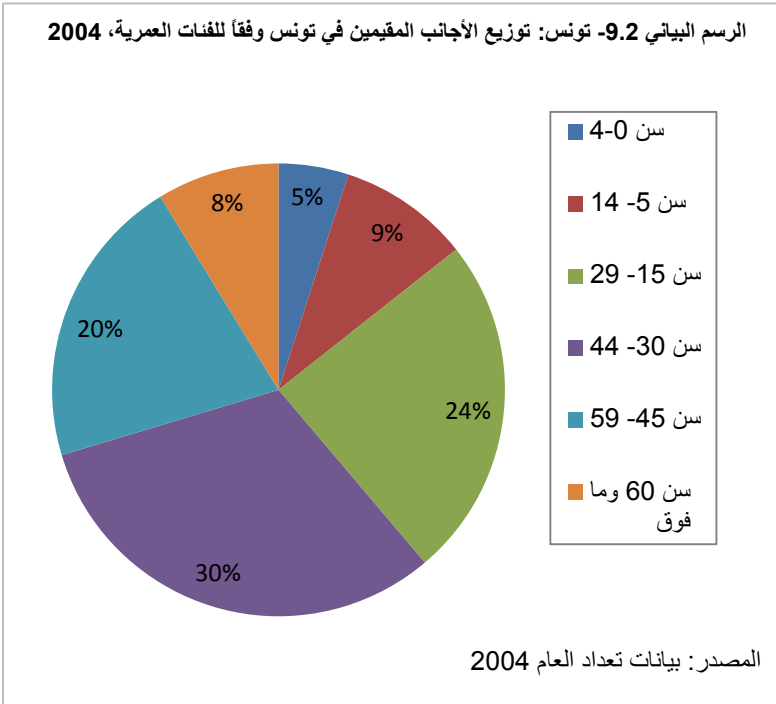


النوع الاجتماعي

كان المهاجرون في العام 2004 متوزعين بشكل متساوٍ تقريباً بين ذكور وإناث (م 3) (بالعربية)) (الرسم البياني 8.2).

السن

في العام 2004، كانت الفئة العمرية الأكبر للأجانب المقيمين في تونس تتراوح بين 30 و44 سنة (30%)، تليها فئة 15-29 (24%) و45-59 (20%) (م 3) (بالعربية)) (الرسم البياني 9.2).



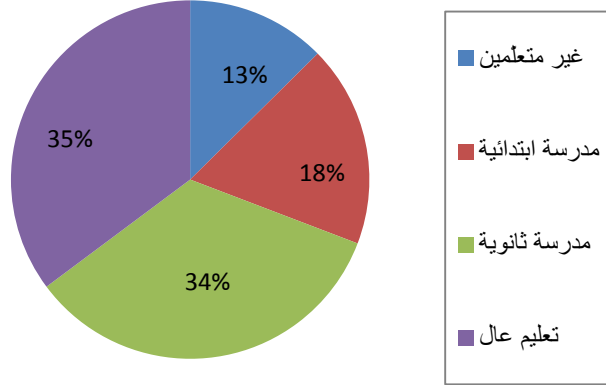
مستوى التعليم

كان المستوى التعليمي للأجانب أعلى نسبياً في العام 2004، حيث كان 35% منهم يملكون شهادات عليا و34% ارتادوا المدرسة الثانوية (م 3) (بالعربية)) (الرسم البياني 10.2).

مجال العمل/قطاع النشاط/المركز المهني

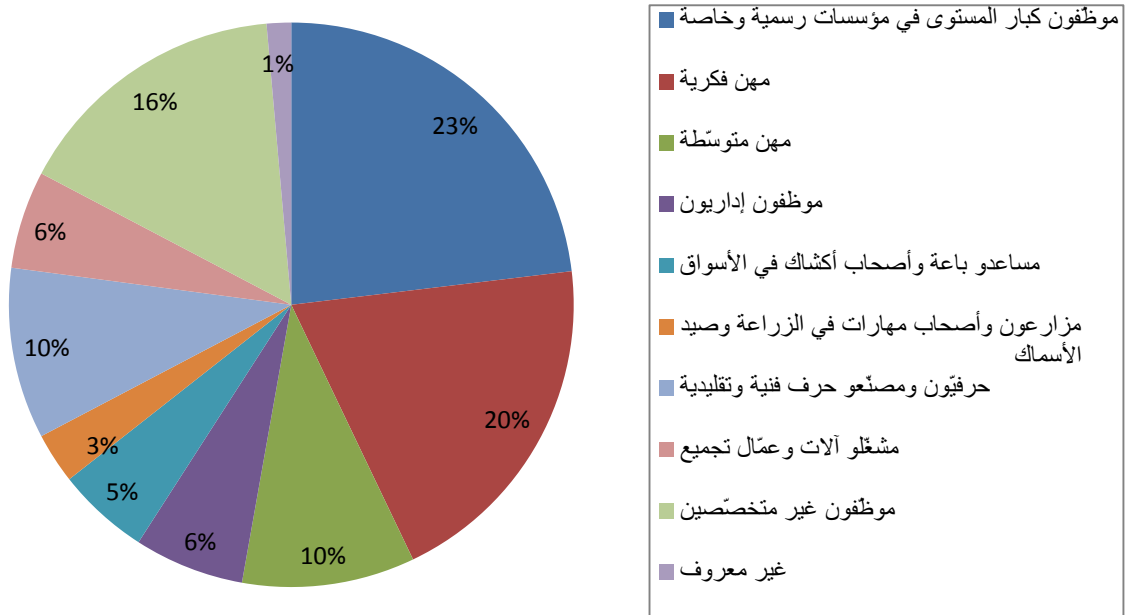
كان العديد من العاملين الأجانب في تونس يشغلون مناصب احترافية عالية، ككبار الموظفين في المؤسسات العامة والخاصة (23%) والعاملين في مجال الفكر (20%) (م 3) (بالعربية)) (الرسم البياني 11.2).

الرسم البياني 10.2- تونس: الأجانب المقيمون وفقاً لمستواهم التعليمي،
2004



المصدر: بيانات تعداد العام 2004

الرسم البياني 11.2- تونس: توزيع الأجانب العاملين في تونس (15 سنة وما فوق) وفقاً للمركز المهني، 2004



المصدر: بيانات تعداد العام 2004

غير ذلك

تشمل تحركات الهجرة إلى تونس أيضاً تدفقات اللاجئين. وفقاً لملف عمليات الدولة (2012) (بالإنكليزية)، الصادر عن مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)، كان 4907 لاجئاً و555 ملتمس لجوء يقيمون في تونس بدءاً من كانون الثاني/يناير 2012.

للمزيد من المعلومات حول ملتمسي لجوء واللاجئين في تونس، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني لمفوضية شؤون اللاجئين وملف دولة تونس المتعلق بالخريطة التفاعلية لهجرة العبور عبر المتوسط- الهجرة المختلطة وغير النظامية (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) (الوصول غير متاح لجميع المستخدمين).

3. حياة المهاجرين عبر الحدود الوطنية

1.3 التشريع الوطني وإطار السياسات العامة المتعلقة بحياة المهاجرين عبر الحدود الوطنية

وفقاً للمصدر (م 1)، تهدف السلطات الوطنية إلى تعزيز مشاركة جماعات المهاجرين بالخارج في تطوير تونس. واستناداً إلى السلطات الوطنية نفسها (2012)، يحقّ للمهاجرين حيازة جنسية مزدوجة والتصويت في تونس. بالنسبة لحقوق التصويت، يمكن التصويت شخصياً فقط، بحسب ما ذكرت المنظمة الدولية للهجرة (بالإنكليزية والفرنسية) وكتيّب "إعداد خارطة طرق لإشراك جاليات المغتربين في التنمية (2012)" (بالإنكليزية) الصادر عن معهد سياسات الهجرة (بالإنكليزية).

جديرٌ بالذكر أنّ جاليات المغتربين التونسيين كانت أكبر المجموعات التي استهدفتها البرنامج الرئاسي التونسي 2009-2014، الذي حدّدت ضمن إطاره أربعة أهداف أساسية (ترجمة غير رسمية)، وفقاً للمصدر م 4 (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) (أنظر أيضاً المصدر م 1):

- 1) تعزيز الروابط الاجتماعية والثقافية للتونسيين بالخارج مع بلدهم الأم؛
- 2) تطوير المنظومة المؤسسية المعتمدة للتعامل مع التونسيين في الخارج؛
- 3) إنشاء "دار تونس" التي تعرّف بتاريخ تونس وتراثها وإبداعات أبنائها من خبراء وفنّانين مقيمين في الخارج؛
- 4) تطبيق مبادرات جديدة هدفها تشجيع أصحاب الكفاءات التونسيين في الخارج على المساهمة في تطوير تونس.

2.3 مساهمات جمعيات المهاجرين في بلدها الأم

من المتوقع أن يصدر مشروع برنامج التنمية للجاليات الأفريقية المنتشرة في أوروبا (بالإنكليزية والفرنسية) الذي تموّله المفوضية الأوروبية قاعدة بيانات شاملة حول جمعيات المهاجرين الأفارقة. ستؤمّن قاعدة البيانات هذه معلومات عن جمعيات المهاجرين الأفارقة المنتشرة في دول الاتحاد الأوروبي وسويسرا، والعاملة في مجال الهجرة والتنمية فضلاً عن نشاطاتها ومصادر تمويلها.

بعد الثورة، تأسّس عددٌ من الجمعيات الجديدة مثل "مركز الهجرة التونسية والتونسيين في الخارج". فأصدرت هذه الجمعيات وثيقة شكاوى (بالفرنسية)، وافقت عليها الحكومة الجديدة بشكلٍ جزئي. ومن الأمثلة التي تضمّنتها: تعديل أسعار الرسوم التي يدفعها التونسيون المقيمون في الخارج خلال الزيارات الصيفية، أو تسهيل الإجراءات الإدارية لأولئك المشاركين في مشاريع في تونس.

بشكلٍ عام، أصبحت العلاقات بين الدولة وجاليات المهاجرين في الخارج أكثر انفتاحاً بعد الثورة. فقد أعلنت السلطات الوطنية (2012)، من جهةٍ، أن التونسيين في الخارج يبدون متحمسين للمساهمة في تنمية بلدهم بعد الثورة، وأن السلطات الوطنية، من جهةٍ أخرى، مفتوحة على الحوار. فضلاً عن ذلك، سيتمّ تعزيز مشاركة التونسيين المتواجدين في الخارج في الانتخابات.

3.3 المبادرات المتعلقة بحياة المهاجرين عبر الحدود الوطنية

طرحَت الوكالات/المؤسسات/المنظمات الوطنية والدولية الأمثلة التالية عن المبادرات المتعلقة بحياة المهاجرين عبر الحدود الوطنية (الجدول 1.3).

الجدول 1.3- تونس: مبادرات المؤسسات الوطنية والدولية المتعلقة بحياة المهاجرين عبر الحدود الوطنية			
الوكالة	المبادرة	التعاون	الهدف
الجمعية الوطنية*	مشاركة التونسيين في الخارج في انتخابات الجمعية الوطنية والتمثيل ضمن الجمعية الوطنية	غير متوفّر	مشاركة التونسيين في الخارج في الحياة السياسية
ديوان التونسيين بالخارج (بالعربية والفرنسية)*	مخيمات للعطل بمشاركة التونسيين بالخارج	غير متوفّر	نشاط ثقافي
وزارة التربية (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)، ديوان التونسيين بالخارج*	دروس في اللغة العربية للتونسيين بالخارج	غير متوفّر	نشاط ثقافي
ديوان التونسيين بالخارج*	تنظيم رحلات للتونسيين من الجيل الثاني المتواجدين في الخارج	غير متوفّر	تعزيز الروابط بين تونس وجاليات مغربيها
المنظمة الدولية للهجرة (بالإنكليزية والفرنسية)**	زرع شعور بالاستقرار لدى الجماعات المعرضة للخطر، وتعزيز إدارة الهجرة لدعم العمليات الانتقالية في مصر وتونس وليبيا	غير متوفّر	غير متوفّر

إعلام المهاجرين، ونصحهم، ودعمهم، ومساعدتهم، بهدف الاستفادة من إمكانياتهم قدر الإمكان من أجل تحقيق التنمية المحلية في قراهم/مدنهم/مناطقهم في تونس.	المانح: مبادرة الهجرة والتنمية المشتركة <u>(بالإنكليزية والفرنسية)</u> ، الاتحاد الأوروبي <u>(بالإنكليزية والفرنسية)</u>	توفير المعلومات والتدريب المهني للمهاجرين	<u>جمعية جرجيس للتنمية المستدامة والتعاون الدولي</u> (بالفرنسية)، <u>جمعية ياسمين الشرق النسائية</u> (بالفرنسية)***
ترسيخ أساس شامل للتعاون حول الهجرة بين تونس وأوروبا خلال فترة استعادة القدرات ما بعد الثورة في تونس. أما السبيل لتحقيق هذا الهدف الشامل، فمن خلال تعزيز تبادل الخبرات والمعارف وتنظيم حوار عملي المنحى للمباشرة بالتعاون التقني على المدى القصير والطويل	الشريك: الحكومة التونسية المانح: الاتحاد الأوروبي	برنامج التعاون حول الهجرة بين الاتحاد الأوروبي وتونس	<u>المركز الدولي لتنمية سياسات الهجرة</u> (بالإنكليزية)
تحسين تدفق المعارف والحوالات، والتخفيف من تكاليف إرسال الحوالات، مع الاستفادة قدر الإمكان من الموارد المرسلة، فضلاً عن تعزيز المبادرات المحلية التي تقوم بها الجاليات في الخارج لما يصب في مصلحة تنمية بلدان الأم	بتمويل من <u>وزارة الداخلية وأقاليم ما وراء البحار والسلطات المحلية والهجرة</u> في فرنسا (بالفرنسية) <u>والصندوق الدولي للتنمية الزراعية</u> (بالإنكليزية)	صندوق الهجرة والتنمية (استخدمت المنح المقبولة للحوالات من أجل تمويل مشاريع التنمية المحلية)	إدارة بنك التنمية الأفريقي <u>(بالإنكليزية والفرنسية)***</u>
ملاحظة: هذه اللائحة غير شاملة. لا يغطي هذا القسم المبادرات المتعلقة بحياة المهاجرين عبر الحدود الوطنية في المجالات الثقافية والصحية. المصدر: * السلطات الوطنية (2012) ** مكتب المنظمة الدولية للهجرة في تونس *** مبادرة الهجرة والتنمية المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية <u>(بالإنكليزية والفرنسية)****</u> http://reliefweb.int/report/algeria/migration-and-development-fund-donates-%E2%82%AC-14-million-facilitate-diaspora-local (بالإنكليزية)			

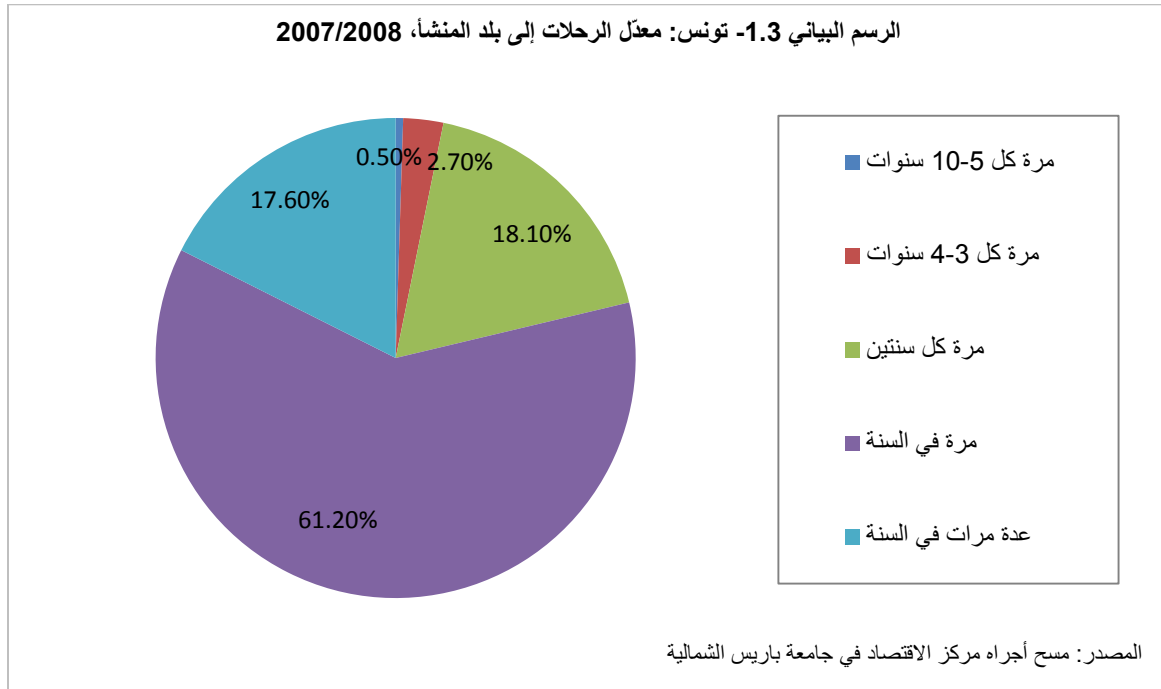
في كانون الأول/ديسمبر 2010، نظمت إدارة المغتربين العرب في جامعة الدول العربية (بالعربية والإنكليزية) المؤتمر الأول للمغتربين العرب، بعنوان "جسر للتواصل". ويمكن تحميل وثائق المؤتمر على هذا الرابط (بالعربية والإنكليزية).

4.3 أمور أخرى

مؤشرات خاصة بالروابط بين المهاجرين وبلدهم الأم

ملف دولة تونس

يقدّم أحد المسوح، المستند إلى عينة من 1000 شخص يرسلون الحوالات من مكاتب بريد فرنسية (216 شخصاً إلى المغرب، 196 إلى الجزائر، 196 إلى تونس، 196 إلى تركيا و196 إلى دول أفريقيا جنوب الصحراء) (المصدر م5 (بالإنكليزية))، معلومات عن معدل زيارة المهاجرين إلى بلدهم الأم، مما يمكن أن يشكّل مؤشراً إلى عمق الروابط بين المهاجرين وبلدهم الأم. فتبيّن أنّ المهاجرين التونسيين، وفقاً لهذا المسح، قد زاروا تونس مرّة في السنة (61%) (الرسم البياني 1.3).



4. إرسال الحوالات المالية واستثمارات المهاجرين

1.4 التشريع الوطني المتعلق بالحوافز الاقتصادية الخاصة بالمهاجرين

من أطر العمل القانونية التي تتضمن حوافز للتشجيع على عودة الموارد المالية للتونسيين الكائنين في الخارج:

الوصف	التشريع
تشير المادة 15 مكرّر إلى أنّ الأشخاص الماديين غير المقيمين، الحائزين على الجنسية التونسية، يُعاملون كمواطنين مقيمين، قانوناً، عند تنفيذ العمليات التالية:	المرسوم 93-1696 الصادر في 13 آب/أغسطس 1993 <u>(بالعربية والفرنسية)</u> *
<ul style="list-style-type: none"> • شراء أو نقل الأملاك غير المنقولة، أو الحقوق غير المنقولة، أو الشركات الكائنة في تونس • شراء أو نقل القيم المنقولة أو أسهم في الشركات التونسية • إبرام عقود الائتمان بالدينار، وفتح حسابات داخلية بالدينار • إدارة أصولهم وأعمالهم التجارية في تونس، وتنفيذ كلّ النشاطات المتعلقة بها، بما في ذلك إبرام العقود وتنفيذها، ومنح الرهونات والرهونات غير الحيازية (خلاصة المحتويات) 	
تنصّ المادة 115 على أنّ الموادّ والسلع، بما في ذلك الشاحنات، معفاة من ضرائب الاستيراد إذا استوردها التونسيون في الخارج في فترة عودتهم الدائمة أو المؤقتة إلى البلاد، شرط ألاّ نقلّ عودتهم عن السنتين، وأن تستعمل الموادّ والسلع لمشاريع يطبّقونها ضمن هيكلية عمل القانون المتعلق بحوافز الاستثمار. فضلاً عن ذلك، يجيز القانون تعليق الضريبة على القيمة المضافة، المفروضة على الموادّ والسلع التي يتمّ شراؤها في السوق المحلية، بموجب بعض الشروط المفصّلة في المادة 115 (خلاصة المحتويات).	القانون 92-122 الصادر في 19 كانون الأول/ديسمبر 1992 <u>(بالعربية والفرنسية)</u> ** المعدّل لقانون 74-101 الصادر في 25 كانون الأول/ديسمبر 1974 <u>(بالعربية والفرنسية)</u> ***
<p>ملاحظة: هذه اللائحة غير شاملة. المصدر: السلطات الوطنية (2012)</p> <p>* 'Décret n°93-1696 du 16 août 1993, modifiant le décret n°77-68 du 27 juillet 1977 fixant les conditions d'application de la loi n° 76-18 du 21 janvier 1976, et portant refonte et codification de la législation des changes et du commerce extérieur régissant les relations entre la Tunisie et les pays étrangers, telle que modifiée par la loi n°93-48 du 3 mai 1993'</p> <p>** 'Loi n°92-122 du 29 décembre 1992, portant loi de finances pour la gestion 1993 '</p> <p>*** 'Loi 74-101 du 25 décembre 1974 portant loi de finances pour la gestion 1975'</p>	

يهدف قانون حوافز الاستثمار التونسي [\(بالعربية والفرنسية\)](#)، الصادر بموجب قانون 93-120 لعام 1993، والذي أصبح ساري المفعول في 1 كانون الثاني/يناير 1994، إلى تشجيع الاستثمارات سواء من المستثمرين الأجانب أم التونسيين المقيمين بالخارج (فيتيح فرصاً مثل التخفيف من الضرائب، والإعفاء من الرسوم الجمركية بموجب توفر شروط معينة، إلخ.) (خلاصة المحتويات).

2.4 الحوالات المالية: تدفقاتها، خصائصها وتأثيرها

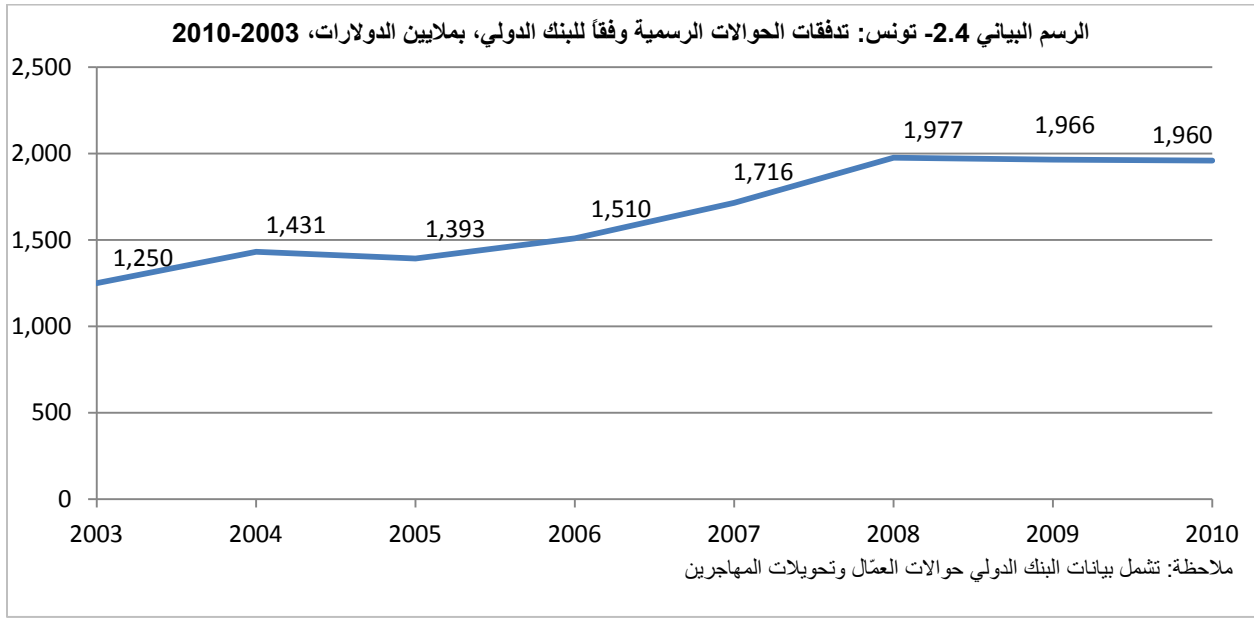
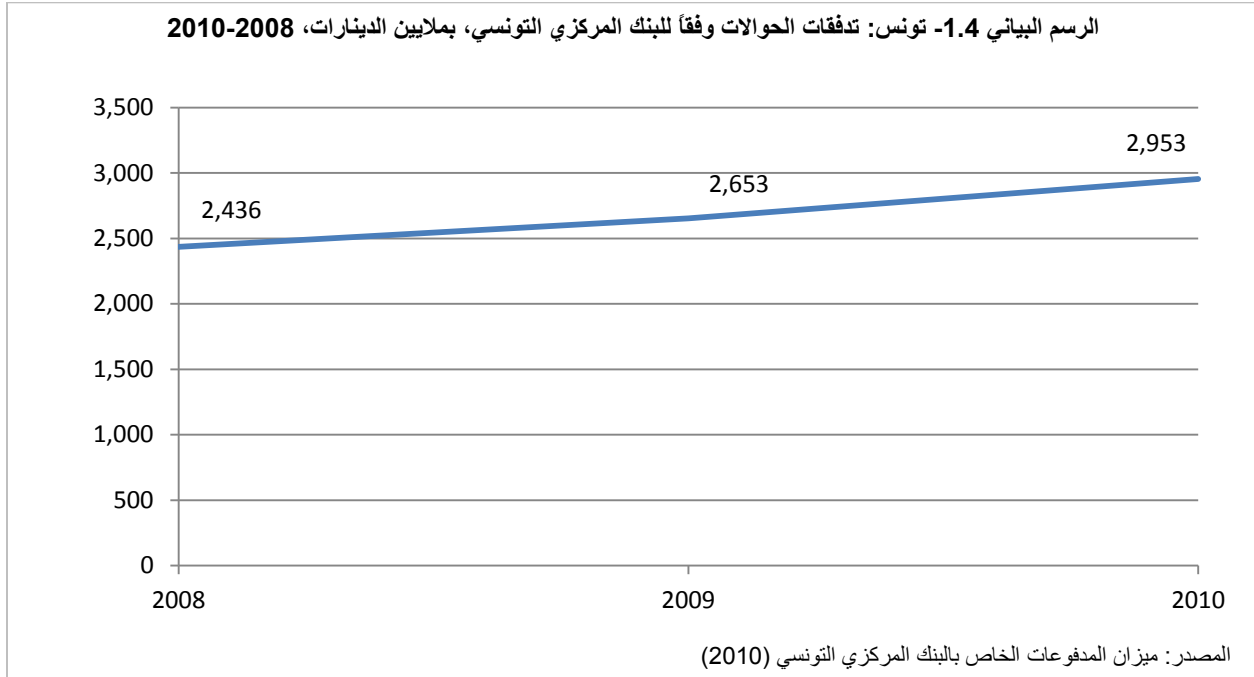
ملاحظة: أثر الربيع العربي على تدفق الحوالات إلى تونس. فقد تسببت "عودة" العديد من التونسيين إلى بلادهم من ليبيا، مثلاً، إلى تراجع نسبة الحوالات المرسلّة من ليبيا إلى تونس، وفقاً لما ورد في [الملخص رقم 17 للهجرة والتنمية \(كانون الأول/ديسمبر 2011\)](#) [\(بالإنكليزية\)](#) الصادر عن البنك الدولي [\(بالإنكليزية والفرنسية\)](#). رغم ذلك، لا يمكن، وفقاً للمصدر نفسه، قياس التأثير الكامل للربيع العربي" بعد. فضلاً عن ذلك، من العوامل الأخرى التي ساهمت في تراجع معدل النمو خلال السنة الضريبية 2011 تراجع السياحة في تونس إثر أحداث الربيع العربي، إضافةً إلى انخفاض نسبة الاستثمارات من ليبيا، والتبادل التجاري معها، بسبب الأزمة في المنطقة، وفقاً لتقرير [الاستشراف الاقتصادي الأفريقي في تونس \(2012\)](#) [\(بالإنكليزية\)](#) الصادر عن مجموعة مصرف التنمية الأفريقي [\(بالإنكليزية والفرنسية\)](#)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي [\(بالإنكليزية والفرنسية\)](#)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي [\(بالإنكليزية والفرنسية\)](#)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا [\(بالإنكليزية والفرنسية\)](#). ومن العوامل التي ساهمت في تراجع الحوالات من أوروبا إلى تونس الأزمة الاقتصادية في أوروبا، وفقاً للمصدر نفسه.

للمزيد من المعلومات حول التأثير الاقتصادي لمرحلة الثورة، يُرجى الاطلاع على الملخص الاقتصادي الصادر عن مجموعة مصرف التنمية الأفريقي [\(بالإنكليزية والفرنسية\)](#)، بعنوان [الثورة في تونس: التحديات والتوقعات الاقتصادية](#) [\(بالإنكليزية\)](#).

1.2.4 تدفقات الحوالات المالية

وفقاً لميزان المدفوعات 2010 [\(بالفرنسية\)](#) الخاص بالبنك المركزي التونسي [\(بالعربية والإنكليزية والفرنسية\)](#)، بلغت الحوالات (المشار إليها بالفرنسية باسم "revenus du travail") 2953 مليون دينار تونسي (= 1532.2 مليون يورو) في العام 2010 (الرسم البياني 1.4). يتوافق هذا الرقم، إلى حدّ كبير، مع البيانات المعروضة في [كتاب الحقائق عن الهجرة والتحويلات](#) [\(بالإنكليزية\)](#)، الصادر عن البنك الدولي [\(بالعربية والإنكليزية والفرنسية\)](#) الذي قدر الحوالات المرسلّة إلى تونس

بـ1960 مليون دولار (= 1490.95 مليون يورو) في السنة نفسها (الرسم البياني 2.4). وقد استمرت نسبة الحوالات بالارتفاع خلال السنوات العشرين الماضية، وفقاً للسلطات الوطنية (2010).



الحجم النسبي لتدفقات الحوالات نحو الداخل

الجدول 2.4- تونس: تقديرات الحجم النسبي لتدفقات الحوالات نحو الداخل، 2007	
1716	مجموع التدفقات إلى الداخل (بملايين الدولارات)
5	كنسبة من إجمالي الناتج المحلي
553.2	كنسبة من صافي المساعدة الإنمائية الرسمية الواردة
1.1	نسبة حوالات العمّال في الاستثمار المباشر الأجنبي
المصدر: تقرير التنمية البشرية 2009 (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بالإنكليزية والفرنسية)	

قيمة/معدل إرسال الحوالات المتدفقة إلى تونس

يقدم أحد المسوح (المصدر م 2) بالفرنسية)) بيانات بشأن معدل إرسال الحوالات في العام 2011 (الجدول 3.4).

الجدول 3.4- تونس: معدل إرسال الحوالات إلى تونس، 2011			
معدل إرسال الحوالات			الدائرة
7.5%	22.8%	5.7%	باريس
80.7%	15.8%	3.5%	بانتان
53.5%	34.9%	11.6%	مارسيليا
74.3%	18.9%	6.8%	ميلانو
54.9%	39%	6.1%	باليرمو
66.7%	33.3%	---	هامبورغ
المصدر: م 2 (بالفرنسية)			

ومن المصادر الأخرى التي تقدّم بيانات بشأن معدل إرسال الحوالات من إسبانيا إلى تونس من قبل المهاجرين الذكور (الجدول 4.4)، وثيقة "تحويل الهجرة إلى عامل مساهم في التنمية: حالة شمال وغرب أفريقيا (2010)" (بالإنكليزية والفرنسية)، الصادرة عن المعهد الدولي لدراسات العمل (بالإنكليزية والفرنسية) ومنظمة العمل الدولية (بالإنكليزية والفرنسية). وقد بلغ معدل إرسال الحوالات من إسبانيا إلى تونس 300 يورو للشخص الواحد في العام 2007.

الجدول 4.4- تونس: معدل إرسال الحوالات من إسبانيا إلى تونس من قبل المهاجرين الذكور، 2009/2007

مرة أسبوعياً	%0
مرة شهرياً على الأقل	%8.7
مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل	%0
مرة كل أربعة أشهر على الأقل	%16.1
مرة سنوياً على الأقل	%52.1
أقل من مرة سنوياً	%0
بين الحين والآخر، عندما يمكن أو تدعو الحاجة	%23.2

ملاحظة: لا بيانات متوفرة عند هذه المرحلة بشأن معدل الحوالات التي ترسلها المهاجرات إلى تونس.

المصدر: المسح الوطني للمهاجرين (2007)؛ المعهد الوطني للإحصائيات (2009)، مقتبس في وثيقة تحويل الهجرة إلى عامل مساهم في التنمية: حالة شمال وغرب أفريقيا (2010) (بالإنكليزية والفرنسية)، الصادرة عن المعهد الدولي لدراسات العمل (بالإنكليزية والفرنسية) ومنظمة العمل الدولية (بالإنكليزية والفرنسية)

من المصادر الإضافية التي توفر معلومات بشأن الحوالات والتي يمكن الاطلاع عليها للحصول على المزيد من المعلومات، ملف دولة تونس (بالإنكليزية) على بوابة الحوالات (بالإنكليزية). كما تقدم النشرة الخاصة بموقع بوابة الحوالات (بالإنكليزية) نظرة عامة إلى أنواع المعلومات التي يمكن العثور عليها في الموقع الإلكتروني.

2.2.4 أبرز دول المنشأ للحوالات المالية

تصل تدفقات الحوالات إلى تونس، بشكل أساسي، من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتعتبر أبرز الدول المرسله للحوالات، ضمن الاتحاد الأوروبي، فرنسا في العام 2010، تليها كل من ألمانيا وإيطاليا. أما ضمن الدول العربية، فكانت ليبيا، وفقاً لميزان المدفوعات 2010 (بالفرنسية) الخاص بالبنك المركزي التونسي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)، أبرز دولة تُرسل منها الحوالات.

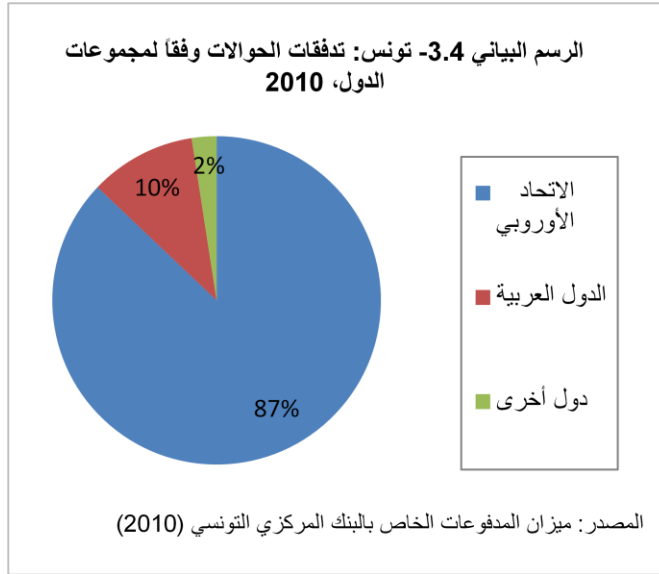
3.2.4 خصائص متلقي الحوالات المالية

في العام 2007، سُدّدت 78.6% من الحوالات إلى أشخاص في المناطق الساحلية (بالتحديد ولاية تونس (29.7%) ووسط شرق تونس (21.6%)). وحدها 21.4% من الحوالات أُرسلت إلى مناطق ثلاث أخرى في الشمال الغربي، ووسط غرب تونس، والجنوب الغربي، وفقاً للبنك الدولي (بالإنكليزية والفرنسية)، كما ورد في وثيقة عمل منظمة العمل الدولية بعنوان "تونس: الهجرة وسوق العمل والتنمية" (بالفرنسية).

وقد تعذر جمع بيانات بشأن جنس المهاجرين، وأعمارهم، ومستوى تعليمهم، ومجال العمل/قطاع النشاط/المركز المهني عند هذه المرحلة.

4.2.4 خصائص مرسلي الحوالات المالية

أشار 57.5% من التونسيين الذين أجريت معهم مقابلات لتنظيم المسح (العينة: 1684 تونسياً مسجلين في الدوائر القنصلية لباريس، بانثان، مارسيليا، ميلانو، باليرمو، وهامبورغ) (م 2) (بالفرنسية)) إلى أنهم يرسلون الحوالات إلى تونس. لكن نسبة



أولئك الذين يرسلون الحوالات تنوّعت وفقاً لمدينة المقصد: فقد كشف المسح عن أنّ النسبة الأكبر من المهاجرين التونسيين الذين يرسلون الحوالات تواجدها ضمن العينة المشاركة في ميلانو (69.7%)، تليها باليرمو (64.5%)، ثم مارسيليا (55.2%)، بانثان (54%)، باريس (51.9%) وهامبورغ (39.4%). ولعلّ ارتفاع نسبة المهاجرين التونسيين الذين يرسلون الحوالات من إيطاليا مردّها إلى أنّ العديد منهم قد هاجر إلى إيطاليا من دون أسرته، وبالتالي يميل، أكثر من غيره، إلى إرسال الحوالات إلى أرض الوطن (م 2) (بالفرنسية)).

النوع الاجتماعي ومجال العمل/قطاع النشاط/المركز المهني

لم تتوفر أي معلومات بشأن النوع الاجتماعي أو مجال العمل/قطاع النشاط/المركز المهني لمرسلي الحوالات عند هذه المرحلة.

السن

يعتبر مرسلي الحوالات الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و29 سنة أقل فئة ترسل الحوالات إلى الوطن (44.7%)، لكنّ هذه النسبة تزيد مع تقدّمهم في العمر. في المقابل، يرسل المهاجرون الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و49 سنة أعلى نسبة من الحوالات (67.5%)، وما تلبث هذه النسبة أن تنخفض لدى الفئة العمرية التي تتخطى الستين عاماً (50%) (م 2) (بالفرنسية)). لكنّ مسحا آخر (م 5) (بالإنكليزية)) أظهر أنّ الأشخاص ما فوق الـ65 عاماً يميلون إلى إرسال حوالات تفوق ما ترسله فئة 25-34 سنة بحوالي الضعف.

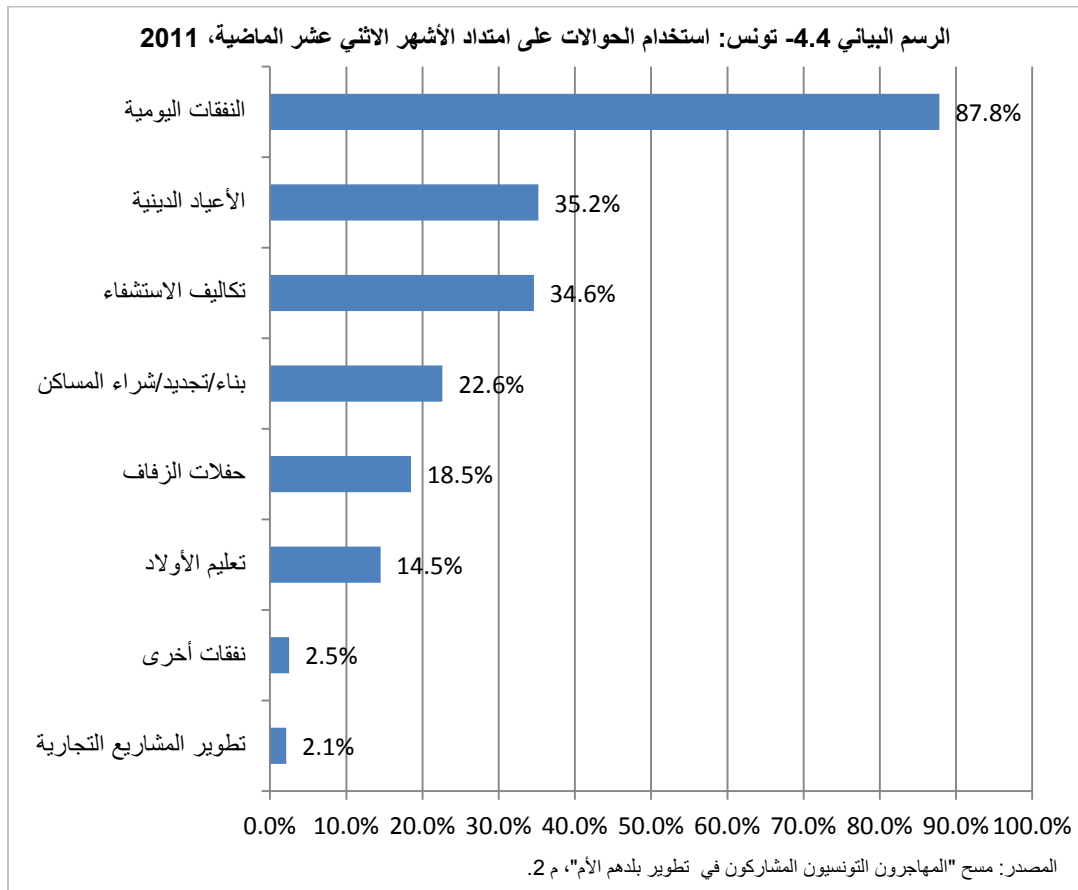
مستوى التعليم

ملف دولة تونس

يرسل التونسيون في الخارج الذين لم يتموا تحصيلاً علمياً رسمياً، فضلاً عن أولئك الحائزين شهادة جامعية أو شهادة عليا، مستويات أعلى من الحوالات، فيما تكون المبالغ أدنى في حالة الأشخاص الذين تابعوا مستوى علمياً متوسطاً، وذلك وفقاً للبيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات مع مرسلي الحوالات في فرنسا (م 5 بالإنكليزية).

5.2.4 استخدام تدفقات الحوالات المالية

وفقاً للبيانات التي تم جمعها ضمن إطار عمل المسح (م 2 بالفرنسية)، استخدمت الحصة الأكبر من الحوالات للنفقات اليومية.



6.2.4 استخدام تدفقات الحوالات المالية

تعدّر جمع بيانات حول تأثير الحوالات المالية عند هذه المرحلة.

3.4 سوق الحوالات المالية للمهاجرين: الألفية والتكاليف

1.3.4 طرق إرسال الحوالات المالية إلى تونس

يُرسل الجزء الأكبر من الحوالات عبر البريد، ومن ثمّ من خلال المعارف، وعن طريق تسليمه شخصياً (م 2) (بالفرنسية)).

2.3.4 سوق الحوالات المالية

معدل دفع الحوالات الواردة إلى الداخل بحسب المؤسسة

تُدفع 62% من الحوالات المرسلّة إلى تونس في المناطق الريفية. وقد تمثّلت المؤسسات الأساسية التي تولّت دفع الحوالات

في العام 2009

بالمصارف، كما ورد في

[تقرير إرسال الأموال إلى الوطن في أفريقيا.](#)

[الحوالات، الأسواق، البيئة](#)

[المؤاتية والتوقعات](#)

(2009) [\(بالإنكليزية\)](#)،

[الصادر عن الصندوق](#)

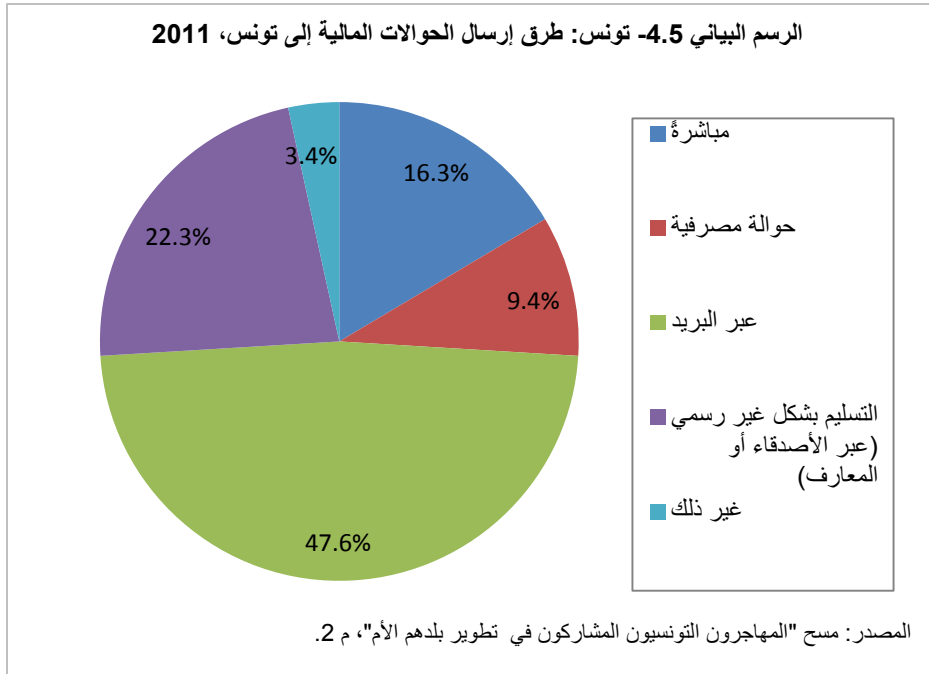
[الدولي للتنمية الزراعية](#)

(بالإنكليزية) (أجريت

المسوح في 19 دولة

بالتنسيق مع مؤسسات

التمويل البالغ الصغر



المنتمة إلى الشبكة الدولية للمؤسسات المالية البديلة؛ فأجرى الموظفون في كلّ مؤسسة مسحاً لـ200 زبون و400 جار

ضمن المنطقة الجغرافية التي تغطّيها فروع مؤسسات التمويل البالغ الصغر) (الرسم البياني 5.4). وقد أبدى مرسلو

الحوالات التونسيون، كما ورد في تقرير م 3 (بالإنكليزية)، ثقةً نسبياً في النظام المصرفي التونسي.

[مشاركة مكاتب تحويل الأموال في سوق الحوالات](#)

وفقاً [للسندوق الدولي للتنمية الزراعية](#) (بالإنكليزية)، أظهرت البيانات في العام 2009 أنّ "ويسترن يونيون" و"ماني غرام"

احتكرتا، من ضمن مكاتب تحويل الأموال، حقّ إرسال الحوالات إلى تونس.

تعتبر المصارف ومكتب البريد المؤسسات الأساسية التي تسلّم الحوالات في تونس. ونتيجة لبنود الحصرية المبرمة بين مكتب "ويسترن يونيون" وشركائه المحتملين، بات من الصعب تأسيس مكاتب جديدة لتحويل الأموال، وفقاً لتقرير [توفير بلا حدود](#) (بالفرنسية) بعنوان ["تحفيف كلفة إرسال حوالات المهاجرين وزيادة تأثيرهم على التنمية: الأدوات والمنتجات المالية بالنسبة للمغرب العربي ومنطقة الفرنك"](#) (بالفرنسية).

3.3.4 تكاليف إرسال الأموال إلى تونس

تؤثر الكلفة المرتفعة لإرسال الحوالات على المبلغ الذي يستلمه متلقو الحوالات في نهاية الأمر. من هنا، تتيح خدمات مقارنة أسعار تحويل الأموال التالية الاستعلام عن تكاليف تحويل الأموال التي تحددها مكاتب تحويل الأموال بين تونس والدول المرسله. للاستعلام عن التكاليف، يرجى النقر على الخدمة واختيار مكتب تحويل الأموال والمبلغ.

الجدول 5.4- تونس: خدمات مقارنة أسعار تحويل الأموال				
مكاتب تحويل الأموال المشمولة	المبالغ المشمولة	الدول المرسله المشمولة	من إنشاء	الخدمة
المكاتب التالية: Attijariwafa bank Europe, Banque Accord, BNP Paribas, Caisse d'Epargne Alsace, Caisse d'Epargne Normandie, Caisse d'Epargne Provence Alpes Corse, Caisse d'Epargne Rhône Alpes, CELDA, Crédit Agricole du Nord Est, Banque Postale, LCL, Moneyglobe, Moneygram International, RationalFX / Xendpay France, Société Générale, Western Union	100 يورو 300 يورو 500 يورو 1000 يورو	فرنسا	<ul style="list-style-type: none"> وكالة التنمية الفرنسية (بالفرنسية) الوزارة الفرنسية للهجرة والاندماج واللجوء والتنمية التضامنية (بالفرنسية) (المعروفة اليوم باسم وزارة الداخلية وأقاليم ما وراء البحار والسلطات المحلية والهجرة (بالفرنسية)) وزارة الاقتصاد والمالية والصناعة الفرنسية (بالفرنسية) وزارة الشؤون 	إرسال الأموال (بالفرنسية) (Envoi) (d'argent)

			<u>الخارجية</u> والأوروبية الفرنسية <u>(بالإنكليزية</u> <u>والفرنسية)</u>	
المكاتب التالية: VoiceCash, Voxmoney, www.moneybookers.com, mobilcash, HypoVereinsbank, Frankfurter Sparkasse, HypoVereinsbank, Ria Envia, SEB, Sekerbank T.A.S.	كل مبلغ يصل إلى 12500 يورو كحدّ أقصى (باليورو)	ألمانيا	الوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ) (المعروفة اليوم باسم <u>الجمعية الألمانية</u> للتعاون الدولي (GIZ) (بالإنكليزية))	<u>غيلد ترانسفير</u> (بالألمانية)
المكاتب التالية: Moneybookers, Attijariwafa Bank, Western Union, Flouss, MoneyGram, Ria, Western Union, La Poste via Western Union, Société Générale , La Poste, Credit Lyonnais, BNP Paribas, Banque Populaire , Caisse D'Epargne de l'Île de France, Crédit Agricole	200 دولار أميركي 500 دولار أميركي	فرنسا	<u>البنك الدولي (بالعربية،</u> <u>والإنكليزية، والفرنسية)</u>	<u>أسعار الحوالات</u> <u>عبر العالم</u> (بالإنكليزية)
تختلف مكاتب تحويل الأموال المشمولة بحسب المجموعة المركبة بين 91 دولة مرسله و125 دولة متلقية ويمكن الاستفهام عنها <u>هنا</u> (بالإنكليزية).	أي مبلغ (بعملة الدولة المرسله)	مجموعة مركبة بين الدول، تجمع بين دولة من 91 دولة مرسله ودولة أخرى من 125 دولة متلقية (يمكن الوصول إلى لائحة اختيار الوضع المطلوب <u>هنا</u> (بالإنكليزية)	<u>وزارة التنمية الدولية التابعة</u> <u>للحكومة البريطانية</u> (بالإنكليزية)	<u>إرسال الأموال إلى</u> <u>الوطن (Send)</u> (Money Home (بالإنكليزية)
ملاحظة: هذه اللائحة غير شاملة * تستند المعلومات المتوفرة في هذا الموقع الإلكتروني إلى مسح أجري لمرة واحدة في العام 2007، ولم يتم تحديثها.				

فضلاً عن ذلك، تقدّم وثيقة العمل الصادرة عن البنك الدولي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)، بعنوان ماذا يبرّر كلفة الحوالات؟ دراسة مقارنة لممرّات التحويلات بين 119 دولة (2009) (بالإنكليزية) معلومات حول تكاليف الحوالات.

4.4 الحوالات المالية والهبات الجماعية

تعذّر جمع معلومات حول الحوالات المالية والهبات الجماعية عند هذه المرحلة.

5.4 استثمارات رؤوس الأموال والمشاريع التجارية الخاصة بالمهاجرين

1.5.4 حجم الاستثمارات/ الشركات المنشأة/ فرص العمل المتوفرة في تونس بمبادرة من المواطنين التونسيين بالخارج أسّس التونسيون بالخارج 1177 مشروعاً بالإجمال في العام 2011، ساهمت في خلق 2713 وظيفة وبلغت قيمتها 48.3 مليون دينار تونسي (=24656700 يورو)، وفقاً للبيانات الإدارية التي جمعتها وكالة النهوض بالصناعة والتجديد (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) ووكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) والصادرة عن السلطات الوطنية (2012).

2.5.4 القدرات المالية للمواطنين التونسيين بالخارج

تعذّر جمع معلومات حول القدرات المالية للتونسيين بالخارج عند هذه المرحلة.

3.5.4 الروابط بالجاليات في المهجر

تعذّر جمع معلومات حول الروابط بالجاليات في المهجر عند هذه المرحلة.

6.4 المبادرات المتعلقة بتدفقات الحوالات المالية واستثمارات المهاجرين

أطلقت السلطات الوطنية والدولية والعامّة مبادرات مرتبطة بحوالات المهاجرين واستثماراتهم، منها الأمثلة التالية (الجدول 6.4):

الجدول 6.4 - تونس: مبادرات المؤسسات الوطنية والدولية المتعلقة بحالات المهاجرين واستثماراتهم			
الوكالة	المبادرة	التعاون	الهدف
البنك المركزي التونسي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)*	حسابات قابلة للتحويل	غير متوفّر	التشجيع على إرسال الحوالات
وكالة النهوض بالصناعة والتجديد ووكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية*	امتيازات ضريبية عند إنشاء المشاريع	غير متوفّر	تسهيل مشاركة التونسيين بالخارج في الحياة الاقتصادية
صادرات تونس (مركز النهوض بالصادرات) (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)	حوافز على الضرائب	غير متوفّر	تعزيز المنتجات التونسية
البنك المركزي التونسي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)*	نشر دليل حول طرائق فتح حسابات أجنبية، أو حسابات خاصة بالعملة الأجنبية، أو قابلة للتحويل إلى دينار بواسطة مصارف في تونس	غير متوفّر	تأمين المعلومات للتونسيين بالخارج حول طرائق فتح حسابات أجنبية، أو حسابات خاصة بالعملة الأجنبية، أو قابلة للتحويل إلى دينار بواسطة مصارف في تونس
بإدارة مجموعة بنك التنمية الأفريقي (بالإنكليزية والفرنسية)	صندوق الهجرة والتنمية (بالإنكليزية والفرنسية) (إقرار منح لمشاريع التنمية المحلية في تونس)	بتمويل من <u>وزارة الداخلية</u> <u>وأقاليم ما وراء البحار</u> <u>والسلطات المحلية والهجرة</u> <u>والصندوق الدولي للتنمية</u> <u>الزراعية (بالإنكليزية)</u>	تعزيز التحالفات الاستراتيجية وإنشاء الشبكات، وتطوير المنتجات المالية الجديدة، وتسيير الأموال نحو الاستخدامات الإنتاجية، وبناء القدرات على مستويات الجمعيات والمؤسسات
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تونس (بالفرنسية)**	<u>مبادرة الهجرة والتنمية</u> <u>المشتركة بين المفوضية</u> <u>الأوروبية والأمم المتحدة في</u> <u>تونس (بالإنكليزية) 2008-</u> <u>2011</u>	<u>فريق الأمم المتحدة في</u> <u>تونس، بعثة الاتحاد</u> <u>الأوروبي في تونس</u> (بالفرنسية) <u>والحكومة</u> <u>التونسية</u>	دعم القوى الفاعلة الصغيرة ومساعدتها على الربط بين الهجرة والتنمية في 16 دولة منشأ محددة. أما مجالات الأولوية، فهي: أ. حوالات المهاجرين، ب. مجتمعات المهاجرين، ج. قدرات المهاجرين، د. حقوق المهاجرين
مجموعة البنك الدولي (بالعربية والإنكليزية)	<u>المعهد الأفريقي للحوالات</u> (بالإنكليزية) 2010-2011	المنظمة الدولية للهجرة، مفوضية الاتحاد الأفريقي،	تسهيل العملية المؤدية إلى تأسيس المعهد، وبناء قدرات الدول الشريكة في

<p>الاتحاد الأفريقي، ومرسلي الحوالات وملتقيها، وبقية أصحاب المصلحة، وتمكينهم من تطبيق الاستراتيجيات الملموسة والأدوات العملية لاستخدام الحوالات كأدوات تنمية هدفها الحدّ من الفقر .</p>	<p>بنك التنمية الأفريقي</p>		<p>والفرنسية</p>
<p>ملاحظة: هذه اللائحة غير شاملة *السلطات الوطنية (2012) **<u>التقرير النهائي (2010) (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u> من المشروع المشترك بين المركز الدولي لتنمية سياسات الهجرة والمنظمة الدولية للهجرة الذي يحمل عنوان: "ربط جاليات المهاجرين في الخارج سعياً نحو مزيد من التطور- جردة بالإمكانيات والممارسات المؤسسية".</p>			

5. هجرة "العودة"

1.5 البرامج الوطنية/التشريعات المتعلقة بهجرة "العودة"

الجدول 1.5- تونس: التشريعات التي تتضمن حوافز على "العودة"	
الوصف	التشريع
<p>تنص المادة الأولى على أن التونسيين المقيمين بالخارج يمكن أن يستفيدوا من إعفاء على المستحقات والضرائب المفروضة على استيراد أمتعتهم الخاصة بمناسبة العودة المؤقتة إلى تونس، بموجب شروط معينة.</p> <p>تنص المادة 2 على أن التونسيين المقيمين بالخارج يمكن أن يستفيدوا، استناداً إلى أحكام المادة 7 من هذا المرسوم، من امتيازات ضريبية لمرة واحدة ضمن إطار العودة الدائمة، بموجب شروط معينة (خلاصة المحتويات).</p> <p>بالإضافة إلى ذلك، تتضمن المواد 3-11 أحكاماً حول شروط استيراد المركبات الآلية من التونسيين المقيمين بالخارج.</p>	<p>المرسوم رقم 95-197 الصادر في 23 كانون الثاني/يناير 1995 بشأن الامتيازات الضريبية للتونسيين المقيمين بالخارج وشروط موافقتهم (بالعربية والفرنسية)*</p>
<p>يُرجى العودة إلى الجدول 1.4 (القسم 4)</p>	<p>القانون 92-122 الصادر في 19 كانون الأول/ديسمبر 1992 (بالعربية والفرنسية)**</p> <p>المعدل لقانون 74-101 الصادر في 25 كانون الأول/ديسمبر 1974 (بالعربية والفرنسية)***</p>
<p>ملاحظة: هذه اللائحة غير شاملة المصدر: السلطات الوطنية (2012)</p> <p>* Décret 95 – 197 du 23 janvier 1995, fixant les avantages fiscaux au profit des tunisiens résidents à l'étranger et les conditions de leur octroi ** Loi n°92-122 du 29 décembre 1992, portant loi de finances pour la gestion 1993 *** 'Loi 74-101 du 25 décembre 1974 portant loi de finances pour la gestion 1975'</p>	

2.5 تحركات هجرة "العودة"

لا "يعود" إلى أرض الوطن بشكلٍ دائمٍ إلا عدد صغير من المهاجرين التونسيين، ومعظمهم "يعود" في سنّ التقاعد (م 1). وقد عبّر 65% من المهاجرين التونسيين الذين أُجريت معهم مقابلات لتتظيم المسح في العام 2011 (العينة: 1684 تونسيّاً مسجّلين في الدوائر القنصلية لباريس، بانتان، مارسيليا، ميلانو، باليرمو، وهامبورغ) عن نيّتهم "العودة"، فيما أراد 72% "العودة" إلى مناطقهم الأصل، و50% فكّروا في "العودة" قبل سنّ التقاعد (م 2) (بالفرنسية)). لكنّ النزوح إلى "العودة" كان أقل بين النساء (51%) بالمقارنة مع الرجال (69%).

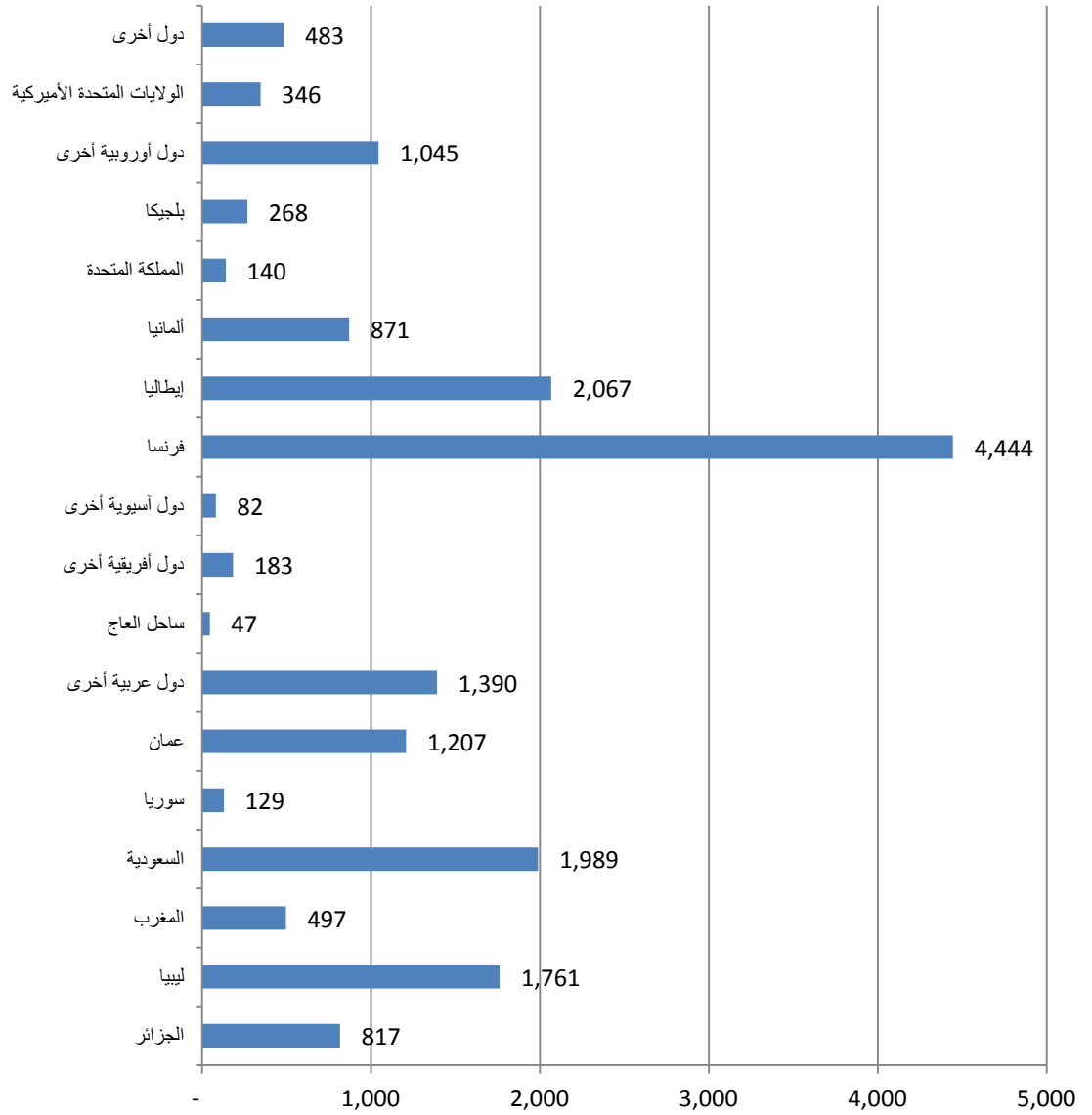
فضلاً عن ذلك، أظهرت البيانات المقتطفة من المصدر نفسه أنّ التونسيين المقيمين بالخارج الذين يحملون الجنسية التونسية فقط (لا جنسية الدولة المقصد)، والتونسيين الذين أجروا استثماراً في تونس لا في الخارج، يملكون نيّة أكبر "بالعودة". أما الجيل الثاني أو الثالث من التونسيين المتواجدين بالخارج، فضلاً عن حملة الشهادة العليا و/أو الذين أنجبوا أطفالاً، فلا يملكون النية نفسها "بالعودة" إلى تونس. للمزيد من المعلومات، يمكن الاطلاع على م 2 (بالفرنسية).

بالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى تدفقات ملحوظة من المهاجرين "العائدين" خلال الربيع العربي وما بعده: فمن جهة، "عاد" التونسيون من ليبيا في فترة النزاع الليبي، ومن جهة أخرى "عاد" بعض معارضي نظام بن علي من دول أوروبية إلى تونس، وفقاً للمصدر م 5. لكنّ هذه المجموعة الأخيرة كانت جديدة بالملاحظة من حيث نوعيتها لا كميتها. في هذا الإطار، تتضمن بيانات الإحصاء في م 3 (بالعربية) معلومات حول هجرة "العودة" كما هي واردة أدناه.

1.2.5 أبرز دول المنشأ لمهاجري العودة

يظهر الرسم البياني 1.5، استناداً إلى بيانات الإحصاء المبيّنة في م 3 (بالعربية) أنّ الحصة الأكبر من المهاجرين "العائدين" قد "عادوا" من فرنسا (4444)، تليها إيطاليا (2067) ومن ثمّ المملكة العربية السعودية (1989).

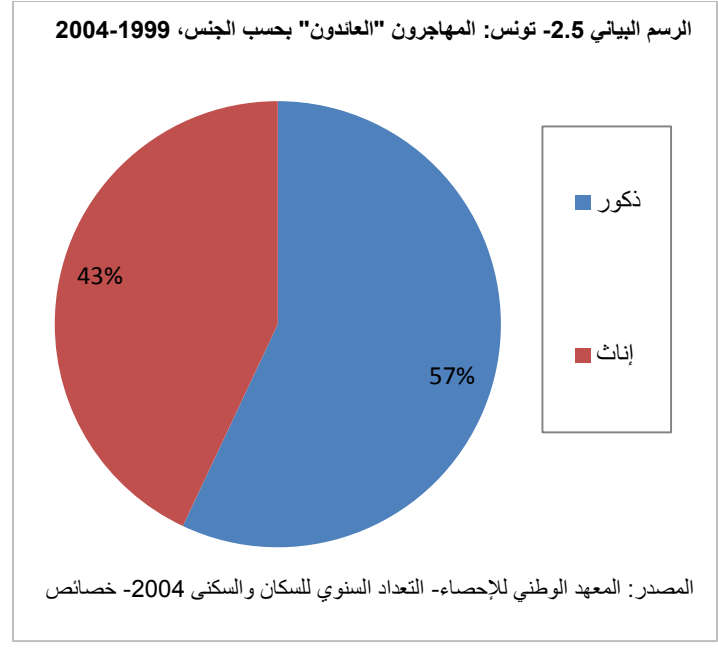
الرسم البياني 1.5- تونس: دول منشأ المهاجرين "العائدين" إلى تونس، 1999-2004



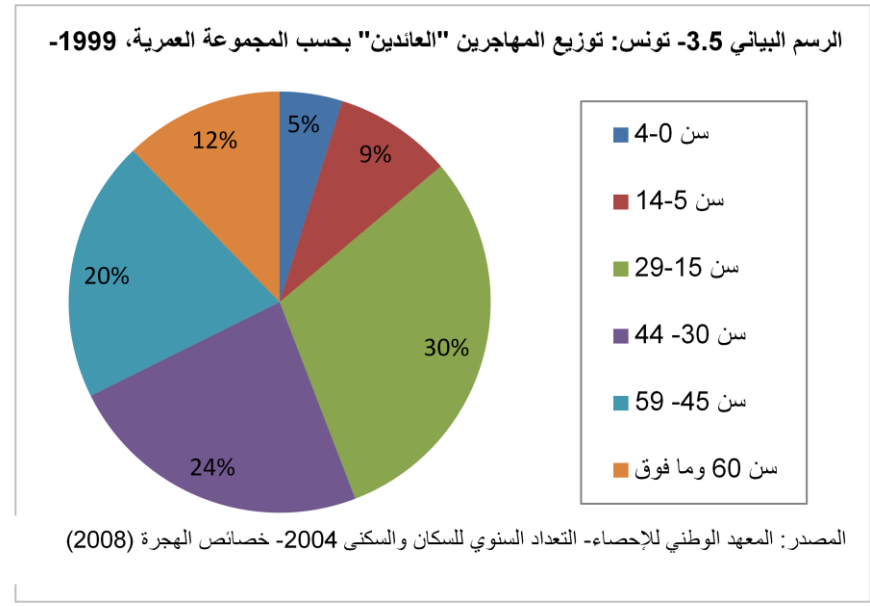
المصدر: المعهد الوطني للإحصاء- التعداد السنوي للسكان والسكنى 2004- خصائص الهجرة (2008)

2.2.5 خصائص المهاجرين "العائدين" إلى تونس

النوع الاجتماعي



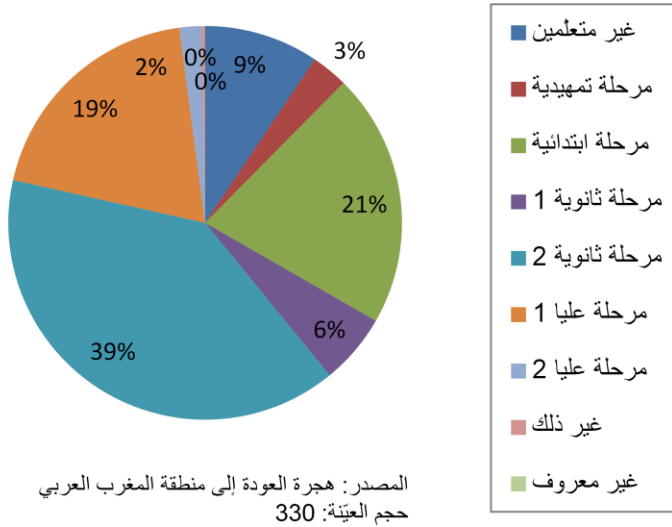
السنّ



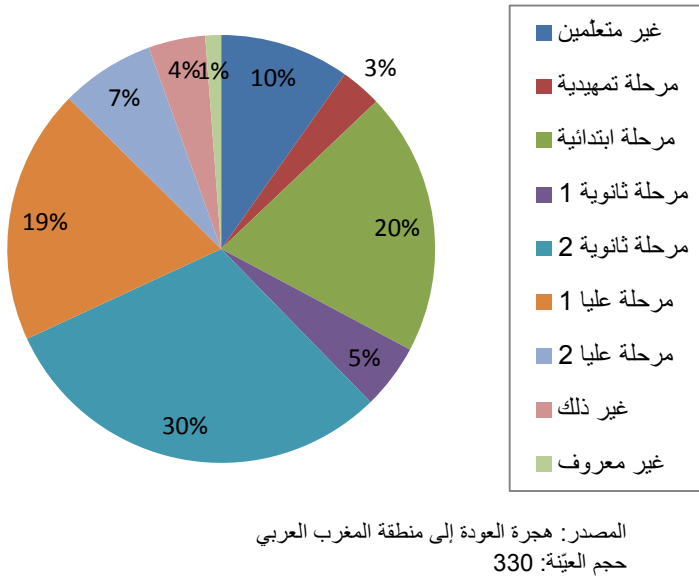
مستوى التعليم

تمّ الاطلاع على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم "المهاجرين العائدين" قبل الهجرة (الرسم البياني 4.5) وبعد "العودة" (الرسم البياني 5.5) ضمن تقرير [هجرة العودة وتطوير الشركات الصغيرة في المغرب العربي \(2008\)](#) (بالإنكليزية) الذي نُشر ضمن إطار عمل مشروع "هجرة العودة إلى منطقة المغرب العربي" (بالإنكليزية والفرنسية) 2005-2008 (مسح شمل عيّنة من 330 عائداً، وهو مشروع من تنسيق [معهد الجامعة الأوروبية](#) (بالإنكليزية)، يشارك في تمويله الاتحاد الأوروبي (بالإنكليزية والفرنسية)).

الرسم البياني 4.5- تونس: المستوى التعليمي للمهاجرين "العائدين" قبل الهجرة، 2006



الرسم البياني 5.5- تونس: المستوى التعليمي للمهاجرين "العائدين" بعد "العودة"، 2006



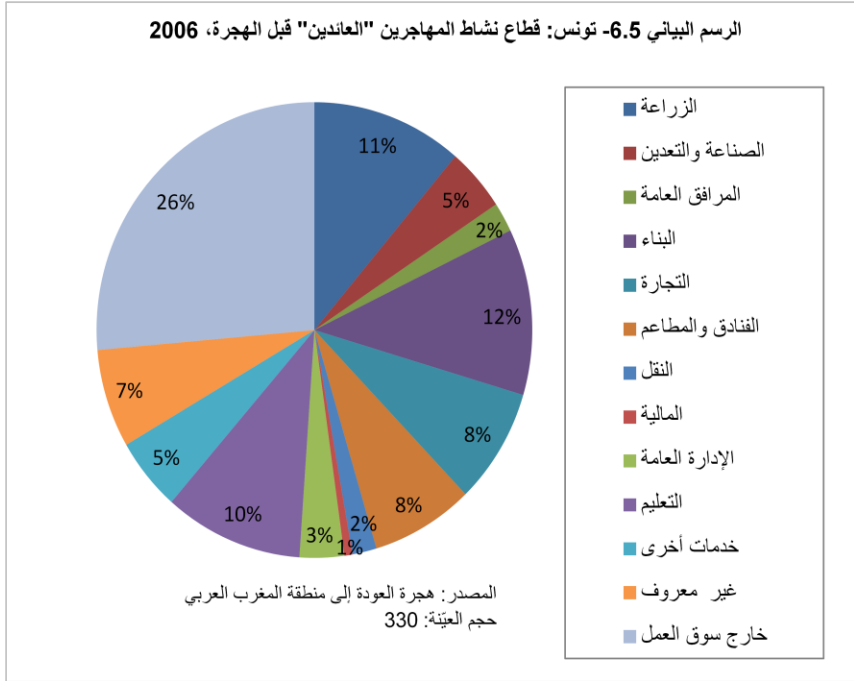
مجالات العمل/قطاع النشاط/المركز المهني

تقرير [هجرة العودة وتطوير الشركات الصغيرة في المغرب العربي \(2008\)](#) (بالإنكليزية) بيانات حول قطاع النشاط الذي زاوله "المهاجرون العائدون" قبل الهجرة (الرسم البياني 6.5) وبعد "العودة" (الرسم البياني 7.5). وفي كلتا الحالتين، كانت النسبة الأعلى للأشخاص خارج سوق العمل.

3.5 تأثير هجرة "العودة"

وفقاً لتقرير [هجرة العودة وتطوير الشركات الصغيرة في المغرب العربي \(2008\)](#) (بالإنكليزية) الصادر عن مشروع "هجرة العودة إلى منطقة المغرب العربي"، كان 41% من المهاجرين التونسيين "العائدين" من المستثمرين. للمزيد من المعلومات حول السلوك الاستثماري للمهاجرين "العائدين"، يُرجى الاطلاع على هذا [التقرير](#) (بالإنكليزية). وقد تُعدّ جمع المزيد من البيانات عند هذه المرحلة حول التأثير الذي تخلفه هجرة "العودة".

المصدر: هجرة العودة إلى منطقة المغرب العربي
حجم العيّنة: 330

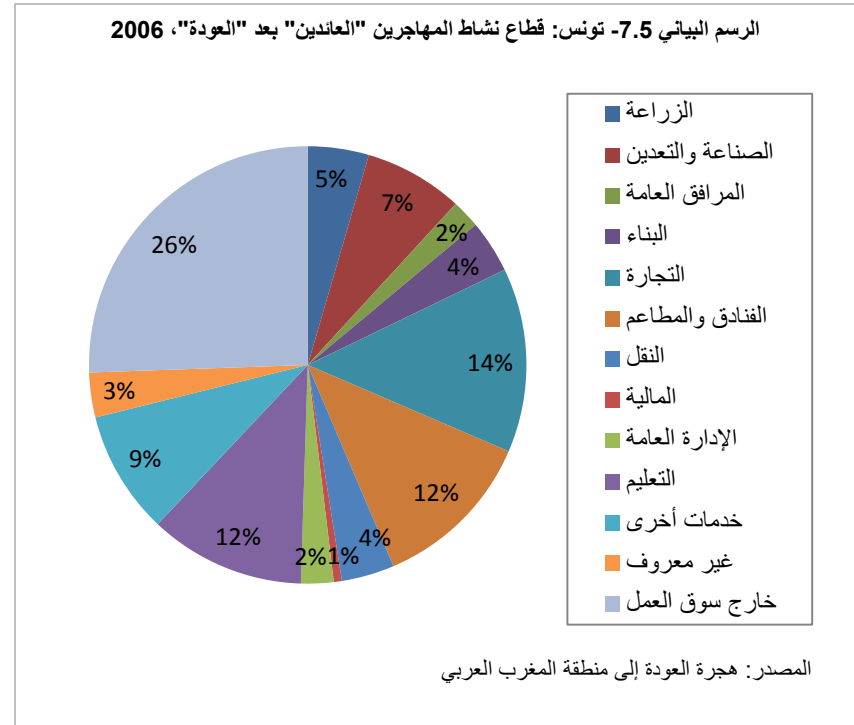


يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات حول هجرة "العودة"، ضمن إطار هذه الوثيقة، في المنشورات التالية:

- [هجرة العودة إلى تونس: الجوانب القضائية \(2008\)](#) (بالفرنسية)؛
- [هجرة العودة إلى تونس \(2007\)](#) (بالفرنسية)؛
- [هجرة العودة إلى تونس: معلومات إحصائية \(2006\)](#) (بالفرنسية)؛
- [المهاجرين العائدين إلى دول المغرب العربي: التحديات](#)

في وجه إعادة الإدماج والتنمية (2008) [\(بالإنكليزية\)](#)؛

• [هجرة العودة وتطوير الشركات الصغيرة في المغرب العربي \(2008\)](#) [\(بالإنكليزية\)](#)



- [من أكثر المستفيدين من الهجرة؟ تحليل تجريبي استناداً إلى بيانات المهاجرين العائدين في المغرب العربي](#) [\(بالإنكليزية\)](#)

4.5 المبادرات الوطنية

المتعلقة بهجرة "العودة"

وفقاً للسلطات التونسية (2010)، قدّم ديوان التونسيين بالخارج [\(بالعربية\)](#) [\(بالفرنسية\)](#) الدعم إلى المهاجرين

"العائدين" بصفة دائمة أو مؤقتة، من خلال مساعدتهم على إنشاء مشروع تجاري في تونس. فضلاً عن ذلك، أنشأ الديوان مكاتب استقبال مؤقتة ودائمة (بالفرنسية) في أهم المطارات والمرافئ والنقاط الحدودية (م 4).

أما الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)، فتقدّم دعمها إلى المهاجرين العائدين وأشخاص آخرين، من خلال تنظيم الدروس والمساعدة في تنظيم الخطط التجارية، استناداً إلى اتفاق بين الشبكة الدولية للمؤسسات المالية البديلة والمكتب الفرنسي للهجرة والاندماج (بالإنكليزية والفرنسية). وقد تمّ تطبيق 16 مشروعاً، فيما ما يزال 21 مشروعاً قيد التطبيق.

بالإضافة إلى ذلك، طرحت المؤسسات الوطنية والدولية الأمثلة التالية المتعلقة بهجرة "العودة" (الجدول 2.5).

الجدول 2.5- تونس: مبادرات المؤسسات الوطنية والدولية المتعلقة بهجرة "العودة"			
الوكالة	المبادرة	التعاون	الهدف
الجمارك*	الامتيازات الضريبية وعند الجمارك للمهاجرين "العائدين"	غير متوفّر	تسهيل إعادة الاستيعاب الاقتصادي
الجمارك*	حقّ استيراد المعدات اللازمة لريادة المشاريع الخاصة بالمهاجرين "العائدين"	غير متوفّر	تسهيل إنشاء المشاريع
مركز الهجرة الدولية والتنمية (بالإنكليزية) (عملية مشتركة بين الجمعية الألمانية للتعاون الدولي (بالإنكليزية) والوكالة الألمانية الفدرالية للتوظيف (بالإنكليزية))	برنامج الخبراء العائدين (بالإنكليزية)	غير متوفّر	دعم الخبراء التونسيين (وبالتحديد المهندسين أو المتخصصين في علم المعلومات) العائدين إلى تونس بعد الدراسة، المتابعين للتدريب المعني أو العاملين في ألمانيا
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)	تحسين حماية المهاجرين الدوليين العائدين أو العائدين، وذوي الوضع الحساس في شمال أفريقيا (بالإنكليزية)	المانح: الاتحاد الأوروبي	تحسين حماية المهاجرين ("العائدين") في المغرب والجزائر وتونس وليبيا وظروف معيشتهم
المكتب الفرنسي للهجرة والاندماج (بالإنكليزية والفرنسية)	تمويل المشاريع البالغة الصغر للمهاجرين الراغبين في العودة إلى تونس	غير متوفّر	غير متوفّر
مركز الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة الجنوب؛	عملية تقييم خبرات المغتربين التونسيين ومواردهم	المانح: المبادرة المشتركة للهجرة	دعم المهاجرين التونسيين في صقلية الذين يقررون العودة و/أو

الاستثمار في الزراعة أو صيد الأسماك في بلدهم الأصل	والتنمية <u>(بالإنكليزية)</u> <u>(والفرنسية)</u> ، الاتحاد الأوروبي	<u>الاتحاد التونسي للزراعة وصيد الأسماك</u> <u>(بالفرنسية)</u> **
ملاحظة: هذه اللائحة غير شاملة المصادر: * السلطات الوطنية (2012) ** المبادرة المشتركة للهجرة والتنمية <u>(بالإنكليزية والفرنسية)</u>		

6. الهجرة والتنمية: القوى الفاعلة والسياسات وأطر عمل التعاون

1.6 الروابط بين الهجرة والتنمية في السياسات الوطنية

يهدف البرنامج الرئاسي 2009-2014 إلى تعزيز مساهمة جاليات المهاجرين التونسيين في التنمية داخل تونس، وفقاً للمصدر م 5.

ولا تتضمن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تونس 2010-2014 (بالإنكليزية) استراتيجية محددة من أجل تسخير إمكانيات المهاجرين خدمةً للتنمية.

2.6 الاتفاقات الثنائية ذات الصلة وبقيّة أطر عمل التعاون

يتضمّن الاتفاق الأوروبي المتوسطي المؤسس لارتباط بين الجماعات الأوروبية والدول الأعضاء فيها من جهة والجمهورية التونسية من جهة أخرى (بالإنكليزية والفرنسية)، في مادته رقم 69، أحكاماً حول الهجرة (الفصل الثاني المتعلق بـ"الحوار في الشؤون الاجتماعية") والمادة 71 (الفصل الثالث المتعلق بـ"التعاون في المجال الاجتماعي").

الاتفاقات الثنائية ذات الصلة

الجدول 1.6- تونس: الاتفاقات الثنائية المتعلقة بهجرة اليد العاملة، والضمان الاجتماعي، والتنمية المشتركة		
اتفاقات الضمان الاجتماعي	اتفاقات هجرة اليد العاملة	الشراكات حول الهجرة
• الجزائر	• النمسا	• النمسا
• النمسا	• بلجيكا	• بلجيكا
• بلجيكا	• فرنسا	• فرنسا
• مصر	• ألمانيا	• ألمانيا
• فرنسا	• العراق	• العراق
• ألمانيا	• إيطاليا	• إيطاليا
• إيطاليا	• الأردن	• الأردن
• ليبيا	• ليبيا	• ليبيا
• اللوكسمبورغ	• هولندا	• هولندا

• عمان	• عمان	• المغرب
• قطر	• قطر	• هولندا
• سويسرا	• الإمارات العربية المتحدة	• إسبانيا
• الإمارات العربية المتحدة	• سويسرا	• تركيا

ملاحظة: هذه اللائحة غير شاملة
المصادر: السلطات الوطنية (2012)

مناطق حرية التنقل

لا تشكّل تونس، وفقاً للسلطات الوطنية (2012)، جزءاً من منطقة تنقل حرّ.

التنمية المشتركة

كما هو مبين في قاعدة البيانات حول التنمية الخاصة بمنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي والمتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية (بالإنكليزية)، قدّم أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية والمنظمات المتعددة الأطراف مساعدات إنمائية رسمية إلى تونس في العام 2010 (الجدول 2.6).

يسمح موقع تدفق المعونة (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) باستعمال الوسائل البصرية للاطلاع على تدفق المعونات إلى تونس، فضلاً عن البيانات حول المؤشرات الأساسية للتنمية والأهداف الإنمائية للألفية.

تقدّم بوابة الاتحاد الأوروبي (بالإنكليزية والفرنسية)، بعنوان التعاون اللامركزي: السلطات المحلية والإقليمية للتنمية (بالإنكليزية والفرنسية) لمحة عامة عن مشاريع التعاون في تونس.

فضلاً عن ذلك، تطبّق مبادرة الهجرة والتنمية المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية (بالإنكليزية والفرنسية) "تدريباً لتحديد المواقع" من جملة مبادرات الهجرة والتنمية مع السلطات المحلية (بالإنكليزية). كما تقدّم أيضاً، من دون تكلفة، دروساً في التعلّم الإلكتروني حول كيفية إدارة مشروع الهجرة والتنمية الخاص بك بنجاح (بالإنكليزية والفرنسية)، تغطّي كلّ مراحل إدارة حلقة المشروع، من إعداد البرامج إلى التقييم، مع تقديم النصائح استناداً إلى خبرات مشاريع المبادرة المذكورة.

أما في ما يتعلق بالعلاقات بين تونس والاتحاد الأوروبي، فتوضّح وثيقة استراتيجية دولة تونس (2007-2013) والبرنامج الإرشادي لتونس (2007-2010) (بالإنكليزية) هيكلية عمل التعاون بين الطرفين. فضلاً عن ذلك، يمكن الاطلاع على معلومات بشأن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والمنطقة المتوسطية والشرق الأوسط على الموقع الإلكتروني التالي "دائرة

الإجراءات الخارجية التابعة للاتحاد الأوروبي" [\(بالإنكليزية والفرنسية\)](#). للمزيد من المعلومات بشأن العلاقات الثنائية وما دون الإقليمية بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا، أنقر [هنا](#) [\(بالإنكليزية\)](#).

الجدول 2.6- تونس: المساعدة الإنمائية الرسمية	
من قبل أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية والمنظمات المتعددة الأطراف	
أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية	المساعدة الإنمائية الرسمية بالملايين
فرنسا	218.439245 دولار أمريكي (166.1640385 يورو)
إسبانيا	142.823206 دولار أمريكي (108.6438506 يورو)
ألمانيا	107.156927 دولار أمريكي (81.51295223 يورو)
اليابان	73.988641 دولار أمريكي (56.28224631 يورو)
إيطاليا	10.224221 دولار أمريكي (7.777438765 يورو)
كوريا	5.305272 دولار أمريكي (4.035654952 يورو)
المملكة المتحدة	2.522407 دولار أمريكي (1.918763883 يورو)
بلجيكا	1.697421 دولار أمريكي (1.291207211 يورو)
النمسا	1.143307 دولار أمريكي (0.869699528 يورو)
الولايات المتحدة	0.792809 دولار أمريكي (0.603080024 يورو)
فنلندا	0.338858 دولار أمريكي (0.2577651 يورو)
سويسرا	0.213514 دولار أمريكي (0.162417465 يورو)
اليونان	0.208344 دولار أمريكي (0.15848471 يورو)
كندا	0.109067 دولار أمريكي (0.082965921 يورو)
هولندا	0.099324 دولار أمريكي (0.075554541 يورو)
البرتغال	0.033353 دولار أمريكي (0.025371216 يورو)
المنظمات المتعددة الأطراف	المساعدة الإنمائية الرسمية بالملايين
الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي	129.145 دولار أمريكي (98.23900806 يورو)
مؤسسات الاتحاد الأوروبي	104.544 دولار أمريكي (79.5253309 يورو)
الصندوق العالمي	10.361 دولار أمريكي (7.881484862 يورو)
مرفق البيئة العالمية	6.972 دولار أمريكي (5.303514377 يورو)
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	0.924 دولار أمريكي (0.702875399 يورو)
اليونيسيف	0.766 دولار أمريكي (0.582686749 يورو)
صندوق الأمم المتحدة للسكان	0.504 دولار أمريكي (0.383386581 يورو)
برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	0.001 دولار أمريكي (0.000760688 يورو)

المصدر: قاعدة بيانات منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي المتعلقة بالمساعدات [\(بالإنكليزية والفرنسية\)](#)، تمت زيارة الموقع في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2012
 ملاحظة: تمّ تحويل العملات وفقاً لأسعار الصرف المعتمدة لدى المفوضية الأوروبية [\(بالإنكليزية والفرنسية\)](#) في شهر كانون الأول/ديسمبر من السنة التي تمّ فيها جمع البيانات.
 هذه اللائحة غير شاملة

3.6 وصف لأبرز القوى الفاعلة الوطنية المعنية بالهجرة والتنمية

يمكن الاطلاع في ما يلي (الجدول 3.6) على القوى الفاعلة الوطنية في تونس الناشطة في مجالات متعلقة بالهجرة والتنمية.

الجدول 3.6- تونس: القوى الفاعلة الوطنية الناشطة في مجال الهجرة والتنمية	
المشاركة في الهجرة والتنمية	الوزارة/المؤسسة
يوكل إلى وزارة الشؤون الخارجية مسؤولية نسج العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع دول المقصد، والتفاوض على عقد الاتفاقات الثنائية والدولية المتعلقة بالهجرة. وهي تؤدي دوراً مهماً في المحافظة على الروابط مع الجالية التونسية بالخارج، لا كونها تستضيف ملحقين اجتماعيين فقط.* كما تنظّم بعض البعثات الدبلوماسية منتديات لإعلام المعنيين بفرص الاستثمار، بالتعاون مع وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)**	وزارة الشؤون الخارجية (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)
أنشئت الوزارة في تشرين الأول/أكتوبر 2011، وتمثّل وظائفها الأساسية بصياغة مسوّدّة عن سياسة الهجرة، وتنسيق عمل المؤسسات والإدارات المعنية بقضايا الهجرة*	وزارة الشؤون الاجتماعية (بالعربية والفرنسية)
يتألف ديوان التونسيين بالخارج من شبكة من الموظّفين المدنيّين في مختلف أنحاء البلاد، فضلاً عن أبرز دول المقصد التي يتواجد فيها المهاجرون التونسيون (الملحقون الاجتماعيون). وتتوزّع فروع الديوان، على الصعيد الإقليمي، في الولايات كافة تقريباً (باستثناء سيدي بوزيد وسليانة)، لمساعدة أسر المهاجرين في حال غياب ربّ الأسرة. وستتمّ إعادة تنظيم الديوان في إطار إصلاحات مؤسساتية تُنفَّذ ما بعد الثورة*.	ديوان التونسيين بالخارج (بالعربية والفرنسية) التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية (بالعربية والفرنسية)
تنظر الوزارة، لا سيّما من خلال وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي، في السياسات العامة المتعلقة بتعزيز الاستثمارات الأجنبية في تونس. وتملك الوكالة	وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) التابعة لوزارة الاستثمار

سبعة مكاتب متوزعة في الخارج.	والتعاون الدولي
تشارك الوكالة التونسية للتعاون الفني في تعيين العاملين الفنيين في الخارج وتقليلهم ضمن المراكز، لا سيما في دول الخليج. ويوكل إليها مهمة تأمين الحماية الاجتماعية للمهاجرين بدافع العمل، من خلال البعثات الدبلوماسية*	الوكالة التونسية للتعاون الفني <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
سيتم إنشاء الوكالة في إطار الإصلاحات المؤسساتية التي ستُنفذ ما بعد الثورة*.	وكالة الهجرة والتنمية
سيتم إنشاء المرصد في إطار الإصلاحات المؤسساتية التي ستُنفذ ما بعد الثورة (ما زال المعنيون بانتظار إقرار المرسوم). من المتوقع أن يقدم المرصد خبراته في مجال الهجرة، وينظم عملية جمع البيانات في مركز واحد، وينسق مع معاهد الأبحاث والإحصائيات الحالية سواء داخل تونس أم في البلدان التي يقصدها المهاجرون التونسيون*	المرصد الوطني للهجرة
للوزارة مديرية عامة واحدة في كل ولاية*	وزارة التنمية الجهوية والتخطيط <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
هي وكالة عامة لتعزيز الاستثمارات في القطاع الزراعي تقدم خدمات مساعدة للمستثمرين في هذا القطاع (ومنهم التونسيون بالخارج)*	وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية <u>(بالعربية والإنكليزية)</u> التابعة لوزارة الزراعة والموارد المائية <u>(بالإنكليزية)</u>
هي وكالة عامة لتعزيز الاستثمارات في القطاع الصناعي تقدم خدمات مساعدة للمستثمرين في هذا القطاع (ومنهم التونسيون بالخارج)*	وكالة النهوض بالصناعة والتجديد <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u> التابعة لوزارة الصناعة
تكون الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل مسؤولة عن استقبال المهاجرين "العائدين" طوعاً وقسراً. ويستفيد المهاجرون "العائدون" الذين يقررون إنشاء مشروع من مساعدة في وضع خطة عمل، والخضوع للتدريب المهني، فضلاً عن دعم مالي متواضع*.	الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u> التابعة لوزارة التكوين المهني والتشغيل <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
يوكل إلى الوزارة تنظيم تنقل الطلاب التونسيين بالخارج والطلاب الأجانب في تونس (الذين يتابعون تعليمهم في المؤسسات الحكومية)، وتحصيلهم العلمي.	وزارة التربية <u>(بالعربية والإنكليزية والفرنسية)</u>
تعمل حالياً على صياغة استراتيجية وطنية جديدة للهجرة، ستغطي الأبعاد التشريعية والمؤسساتية وتلك المتعلقة بالسياسات العامة*	كتابة الدولة للهجرة والتونس بالخارج
ملاحظة: هذه اللائحة غير شاملة المصدر: * 5م	
** الوكالة الألمانية للتعاون التقني - السياسات الخاصة بالجاليات في تونس - المساعدة في الاندماج ضمن الدول المضيفة وحشد الموارد لتطوير البلد الأم (2010) <u>(بالإنكليزية)</u>	

فضلاً عن ذلك، نظّمت وزارة الثقافة (بالعربية والفرنسية) نشاطات ثقافية للجاليات التونسية بالخارج، فيما دعمت وزارة الشؤون الدينية الهوية الدينية للتونسيين بالخارج.

وتفكّر الحكومة في تجديد المجلس السابق للتونسيين بالخارج من خلال تنظيم عملية استشارية جديدة وإشراك الجاليات التونسية بالخارج (م 1). وفي 9 تموز/يوليو 2012، دارت استشارات بين وزارة الشؤون الاجتماعية، وكتابة الدولة للهجرة والتونسيين بالخارج، وديوان التونسيين بالخارج، إلى جانب ممثلين عن 300 جمعية للتونسيين بالخارج، وجمعيات محلية، ومجموعات استثمارية، للعمل على تشكيل مجلس أعلى للهجرة.

جديرٌ بالذكر أنّ معظم المؤسسات المذكورة أعلاه تخضع لإصلاحات ذات صلة بالثورة.

بالإضافة إلى ذلك، تنشط عدة منظمات دولية وإقليمية في المواضيع التالية المتعلقة بالهجرة والتنمية، ومن هذه المنظمات:

- [مكتب المنظمة الدولية للهجرة في تونس](#) (بالإنكليزية)؛
- [برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تونس](#) (بالفرنسية)؛
- [بعثة الاتحاد الأوروبي في تونس](#) (بالفرنسية)؛
- [مكتب بنك التنمية الأفريقي في تونس](#) (بالإنكليزية والفرنسية)؛
- [مكتب البنك الدولي في تونس](#) (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)؛
- [مكتب منظمة العمل الدولية في الجزائر](#) (يغطي دول الجزائر وليبيا والمغرب وتونس) (بالفرنسية).

يعدّ الجدول 4.6 غرف التجارة المشتركة

الجدول 4.6- تونس: أمثلة عن غرف التجارة المشتركة

- غرفة التجارة والصناعة التونسية الفرنسية
- غرفة التجارة والصناعة التونسية الإيطالية
- غرفة التجارة التونسية الأميركية
- غرفة التجارة والصناعة التونسية الألمانية
- غرفة التجارة والصناعة التونسية البريطانية
- غرفة التجارة والصناعة التونسية الهولندية
- غرفة التجارة والصناعة التونسية- البلجيكية- اللوكسمبورغية

ملاحظة: هذه اللائحة غير شاملة

المصدر: وكالة النهوض بالصناعة والتجديد (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)

7. المصادر

1.7 لائحة المراجع

الجدول 1.7- تونس: لائحة المراجع				
إمكانية الاطلاع على المراجع	المعدل الزمني لتحديث البيانات	نوع عملية جمع البيانات/المنهجية**	المصدر	المرجع*
غير متاحة	مرة واحدة	الإجابات عن استبيان أرسلته السلطات الوطنية	السلطات الوطنية (2012)	غير متوفّر
غير متاحة	غير متوفّر	غير متوفّرة	البيانات التي جمعها الخبراء في المركز الدولي لتنمية سياسات الهجرة خلال بعثات تقييم الثغرات والاحتياجات، ضمن إطار مشروع برنامج التعاون حول الهجرة بين الاتحاد الأوروبي وتونس (بالإنكليزية) (2012)	م1
مجّاناً	مرة واحدة (2011)	العينة: 1684 تونسياً مسجّلين في الدوائر القنصلية لباريس، باننان، مارسيليا، ميلانو، باليرمو، وهامبورغ	المنظمة الدولية للهجرة (بالإنكليزية والفرنسية): ما هي الروابط التي يحافظ عليها التونسيون المقيمون	م2 (بالفرنسية)

			في أوروبا مع بلدهم الأم (2011) (نشر استناداً إلى نتائج مسح "المهاجرون التونسيون المشاركون في تطوير بلدهم الأم" (بالفرنسية))	
مجاناً	10 سنوات	بيانات بشأن المهاجرين الأجانب في تونس والمهاجرين "العائدين" إلى تونس التي تمّ جمعها من خلال التعداد السنوي للسكان والسكنى لعام 2004	المعهد الوطني للإحصاء (بالعربية والإنكليزية والفرنسية): التعداد العام للسكان والسكنى 2004 - خصائص الهجرة (2008) (بالعربية)	م 3 (بالعربية)
مجاناً	مرّة واحدة (2009-2010)	بيانات محصّلة من خلال البحث المكتبي وبعثات جمع المعلومات	التقرير النهائي (2010) (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) للمشروع المشترك بين المركز الدولي لتنمية سياسات الهجرة والمنظمة الدولية للهجرة: ربط جاليات المهاجرين تحقيقاً للمزيد من التطوّر - جردة بإمكانيات المؤسسات وممارساتها	م 4
مجاناً	مرّة واحدة (2008)	عيّنة: 1000 شخص يرسلون الحوالات من مكاتب بريد فرنسية (216 شخصاً إلى المغرب، 196 إلى الجزائر، 196 إلى تونس، 196 إلى تركيا و196 إلى دول أفريقيا جنوب الصحراء)	مركز الاقتصاد في جامعة باريس الشمالية (بالفرنسية): مسح جديد لتحليل الحوالات من فرنسا إلى جنوب وشرق المنطقة المتوسطة ودول أفريقيا جنوب الصحراء (2010) (بالإنكليزية)	م 5 (بالإنكليزية)
وصول مجاني (أنقر هنا) (بالإنكليزية))	محدّث بانتظام	بيانات بشأن حوالات العمّال والتحويلات التي يرسلها المهاجرون من مصادر متنوّعة	كتاب الحقائق عن الهجرة والتحويلات (بالإنكليزية)، الصادر عن البنك الدولي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)	م 6 (بالإنكليزية)
مجاناً	محدّث بانتظام	غير متوفّرة	تقرير التنمية البشرية 2009 (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) الصادر عن برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي (بالإنكليزية والفرنسية)	غير متوفّر

غير متوفّر	قاعدة البيانات الخاصة بالاتحاد من أجل الأبحاث التطبيقية عن الهجرة العالمية (بالإنكليزية والفرنسية)	غير متوفّرة	غير متوفّر	مجّاناً
غير متوفّر	كتيّب "إعداد خارطة طرق لإشراك جاليات المغتربين في التنمية (2012)" (بالإنكليزية) الصادر عن معهد سياسات الهجرة (بالإنكليزية) .	دُعيت الدول المشاركة في المنتدى العالمي المعنيّ بالهجرة والتنمية إلى تبادل خبراتها واحتياجاتها وأولوياتها من خلال مسح، ومقابلات متعمّقة، واستشارات	مرّة واحدة	مجّاناً
غير متوفّر	الملخص رقم 17 للهجرة والتنمية (كانون الأول/ديسمبر 2011) (بالإنكليزية) الصادر عن البنك الدولي	غير متوفّرة	مرّة واحدة	مجّاناً
غير متوفّر	تقرير الاستشراف الاقتصادي الأفريقي في تونس (2012) (بالإنكليزية) الصادر عن مجموعة مصرف التنمية الأفريقي (بالإنكليزية والفرنسية) ، منظمّة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (بالإنكليزية والفرنسية) ، برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي (بالإنكليزية والفرنسية) ، ولجنة الأمم المتّحدة الاقتصادية لأفريقيا (بالإنكليزية والفرنسية) .	غير متوفّرة	مرّة واحدة	مجّاناً
غير متوفّر	الملخص الاقتصادي الصادر عن مجموعة مصرف التنمية الأفريقي (بالإنكليزية والفرنسية) بعنوان الثورة في تونس: التحديات والتوقّعات الاقتصادية (بالإنكليزية).	غير متوفّرة	مرّة واحدة	مجّاناً
غير متوفّر	ميزان المدفوعات 2010 (بالفرنسية) الخاص بالبنك المركزي التونسي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)	غير متوفّرة	سنوياً	مجّاناً
غير متوفّر	تحويل الهجرة إلى عامل مساهم في التنمية: حالة	غير متوفّرة	مرّة واحدة	مجّاناً

ملف دولة تونس

صفحة 50 من 53

الخريطة التفاعلية حول الهجرة لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط والمتوسط (MTM i-Map)

			شمال وغرب أفريقيا (2010)" <u>(بالإنكليزية والفرنسية)</u> ، الصادرة عن المعهد الدولي لدراسات العمل <u>(بالإنكليزية والفرنسية)</u> ومنظمة العمل الدولية <u>(بالإنكليزية والفرنسية)</u>	
مجاناً	مرّة واحدة	غير متوفّرة	وثيقة عمل منظمة العمل الدولية بعنوان <u>"تونس: الهجرة وسوق العمل والتنمية"</u> (بالفرنسية) الصادرة في إطار مشروع "تحويل الهجرة إلى عامل مساهم في التنمية: حالة شمال وغرب أفريقيا (2010)"	غير متوفّر
مجاناً	مرّة واحدة	المسوح المنفّذة بالتنسيق مع مؤسسات التمويل البالغ الصغر المنتمية إلى <u>الشبكة الدولية للمؤسسات المالية البديلة</u> (بالإنكليزية). أجرى الموظفون في كلّ مؤسسة مسحاً لـ200 زبون و400 جار ضمن المنطقة الجغرافية التي تغطّيها فروع المؤسسات التمويل البالغ الصغر	تقرير <u>إرسال الأموال إلى الوطن في أفريقيا</u> . <u>الحوالات، الأسواق، البيئة المؤاتية والتوقعات (2009)</u> (بالإنكليزية)، الصادر عن <u>الصندوق الدولي للتنمية الزراعية</u> (بالإنكليزية)	غير متوفّر
مجاناً	مرّة واحدة	غير متوفّرة	تقرير <u>توفير بلا حدود</u> (بالفرنسية) بعنوان <u>"تخفيف كلفة إرسال حوالات المهاجرين وزيادة تأثيرهم على التنمية: الأدوات والمنتجات المالية بالنسبة للمغرب العربي ومنطقة الفرنك"</u> (بالفرنسية)	غير متوفّر
	مرّة واحدة	غير متوفّرة	وثيقة العمل الصادرة عن <u>البنك الدولي</u> (بالعربية <u>والإنكليزية والفرنسية</u>)، بعنوان <u>ماذا يبرّر كلفة الحوالات؟ دراسة مقارنة لممرات التحويلات بين 119 دولة (2009)</u> (بالإنكليزية)	غير متوفّر
مجاناً	مرّة واحدة	حجم العيّنة: 330 عائداً. للمزيد من المعلومات حول	مشروع <u>"هجرة العودة إلى منطقة المغرب العربي"</u>	غير متوفّر

	(أيلول/سبتمبر 2006 - كانون الثاني/يناير 2007)	المنهجية، أنقر هنا (بالإنكليزية)	(بالإنكليزية والفرنسية) 2005-2008 (من تنسيق معهد الجامعة الأوروبية (بالإنكليزية)، يشارك في تمويله الاتحاد الأوروبي (بالإنكليزية والفرنسية))	
مجاناً	مرة واحدة	غير متوفرة	الوكالة الألمانية للتعاون التقني - السياسات الخاصة بالجاليات في تونس- المساعدة في الاندماج ضمن الدول المضيفة وحشد الموارد لتطوير البلد الأم (2010) (بالإنكليزية)	غير متوفر
<p>* ملاحظة: سيشار إلى التقارير التي تم الاستشهاد بها ثلاث مرات أو أكثر وفقاً لهذا النظام في المرات التالية. أما المصادر غير المقتبسة بهذا القدر، فستذكر في هذا الجدول من دون رقم إحالة محدد في العمود الأول.</p> <p>** ملاحظة: لا تُوفّر المعلومات بشأن نوع عملية جمع البيانات/المنهجية إلا في حال المسوح الأساسية المتعلقة بكل دولة على حدة.</p>				

2.7 لمحة عن جمع البيانات الوطنية بشأن الهجرة والحوالات

للاطلاع على معلومات مفصلة بشأن النظام الإحصائي في تونس، يرجى العودة إلى ما يلي:

- [ملفات الأنظمة الإحصائية الخاصة بالدول](#) (بالإنكليزية) الصادرة عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة [\(بالعربية والإنكليزية والفرنسية\)](#)؛
- [نشرة القدرات الإحصائية](#) (بالإنكليزية) ضمن [ملفات الدول](#) (بالإنكليزية) الصادرة عن البنك الدولي [\(بالعربية والإنكليزية والفرنسية\)](#)؛
- [الدليل إلى تجميع الإحصاءات المتعلقة بالهجرة الدولية في المنطقة الأوروبية المتوسطة \(أيلول/سبتمبر 2009\) \(بالإنكليزية\)](#) ضمن إطار [التعاون الإحصائي الأوروبي المتوسطي](#) (بالإنكليزية)

كما يقدم تقرير "إحصائيات المهاجرين: خمس خطوات للحصول على بيانات أفضل عن الهجرة" [\(بالعربية والإنكليزية والفرنسية\)](#)، الصادر عن [لجنة بيانات الهجرة الدولية](#) حول [أبحاث وسياسات التنمية](#) [\(بالإنكليزية\)](#) توصيات لمعالجة النقص في البيانات الجيدة عن الهجرة ومفاعيلها على التنمية. يقدم الجدول 2.7 أدناه لمحةً وجيزة عن الآليات الوطنية لجمع البيانات المتعلقة بالهجرة والحوالات.

الجدول 2.7- تونس- لمحة عن جمع البيانات الوطنية بشأن الهجرة والحوالات			
وكالة/نوع جمع البيانات	المعدل الزمني لتحديث البيانات	البيانات المتوفرة	إمكانية الاطلاع على المصادر
وزارة الشؤون الخارجية (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)	جارٍ	البيانات القائمة على أسماء التونسيين في الخارج المسجلين لدى القنصليات التونسية (بمن فيهم حملة الجنسيتين، وحتى الجيل الرابع من التونسيين)	غير متاحة
الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)	غير متوفر	بيانات بشأن هجرة اليد العاملة استناداً إلى اتفاقات بين الاتحاد الأوروبي ودول الخليج، فضلاً عن بيانات بشأن المتخصصين الشباب المغادرين إلى فرنسا، استناداً إلى التعاون الثنائي الأطراف	غير متاحة
الوكالة التونسية للتعاون الفني (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)	غير متوفر	بيانات بشأن الخبراء المغادرين لتونس ضمن إطار عمل اتفاقات التعاون الدولي	غير متاحة
المعهد الوطني للإحصاء (بالعربية والإنكليزية والفرنسية) ، التعداد العام للسكان والسكنى (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)	10 سنوات	بيانات بشأن المهاجرين في تونس والمهاجرين "العائدين" إلى تونس	مجانياً
البنك المركزي التونسي (بالعربية والإنكليزية والفرنسية)	سنوياً	بيانات بشأن الحوالات	مجانياً

ملاحظة: هذه اللائحة غير شاملة وتتضمن فقط المصادر المقتبسة في هذا الملف